

انه سيعود

نداء البحر!

ماكادت امريكا تستقبل أولى نفحات الصيف .. حتى أسرعت غيد ميامي وفلوريدا وهوليوود الى البلاجات المنتشرة على شواطىء الولايات المتحدة .. يستمتعن بهواء البحر الرطيب ويأخذن نصيبهن من اشعة الشمس الدافئة ..

وقد انتشرت على البلاجات هذا الاسبوع اغنية عنوانها « نداء البحر » وضعها مؤلف شاب .. هذا مطلعها :

الى البحر ياحسان الولايات
الى البحر ...
اطفئوا لهيب القلوب ...
ورطبوا ظمأ الشفاه ..
واسبحوا مع الامواج غاديات
أو رائحات ...
لقد فات الشتاء ... وذبلت
زهوره واقبل الربيع
وعلى شفتيه ابتسامة
حبيبه ...
الى البحر ... الى البحر
ياحسان !! .



مجموعة من المايوهات الحديثة ويلاحظ أن أغلبها يميل الى الاحتشام .. !!

مايوه من قطعتين من الصوف المطبوع ... وهو من محرمات الشيخ أبو العيون !!.

مايوه جديد .. يكشف عن نصف الظهر والصدر ... ويرشحونه للقب مايو سنة ١٩٤٨ !!

قتلنا فلسطين ... بحثا ! ـ قضية مصر فى الجامعة العربية
على ماهر باشا يتقرب من الوفد ـ هل تدخلت أمريكا لتاليف وزارة
قومية مصرية ؟ ـ هيكل باشا ليس راضيا تماما ... لماذا ؟.

جولة حول الدولة

تحتل الجامعة العربية فى هذه الايام اكبر جانب من اهتمام الرأى العام فى مصر ، وفى بلاد العرب . فالمفروض أن الجامعة ستبحث خلال دورتها الحالية جميع المشاكل المستعجلة ، وما أكثرها !

فمشكلة النقدبين سوريا ولبنان مستعجلة ...

ومشكلة المعاهدة الانجليزية الأردنية مستعجلة ..

ومشكلة «الدسائس» الانجليزية فى العراق مستعجلة ...

ومشكلة تخويف الشرق العربى كله بخطر الحرب وخطر الشيوعية مستعجلة ! ..

وهناك مشكلة فلسطين ايضا .. وقد كنا نظن أنها لم تعد فى حاجة الى بحث او مناقشة . ولكن ظهر أن هناك من الاسباب المحلية ما يدعو الى مواصلة المناقشة فيها ... لعل وعسى ان تسفر المناقشة عن تصفية ما فى النفوس وتوحيد الجهود لمواجهة الخطر الصهيونى بالعمل لا بالكلام .

وقد سأل أحد السياسيين المصريين دولة رياض الصلح بك عما تم بشأن فلسطين فقال دولته: هذه مسألة قتلناها بحثا .. فقال السياسى المصرى: خشيت ان تقول هذه مسألة قتلناها فقط ! فقال رياض بك : اعتقد ان حالة فلسطين اليوم خير منها أمس . وستكون غدا خيرا منها اليوم .

●

وليس فى جدول أعمال الجامعة ما يدل على أن المسألة المصرية ستطرح على بساط البحث ، وان كان هذا لايمنع ان بعض زعماء العرب ينوى أن يتبادل الرأى بشأن وجوب استعراض المشاكل السياسية للبلاد العربية وفى مقدمتها مصر . ويرى هذا الزعيم ان الحالة الدولية تستدعى من الجامعة دراسة مناطق الشرق الاوسط ومعرفة مدى مايهددها من الخطر اذا ما نشبت الحرب بين الكتلة الشرقية ، والكتلة الغربية . وما يجب اتخاذه من الآن ، اى قبل أن تصبح الحرب حقيقة واقعة ! .

●

وقد كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا حائرا فى امره ... وهل هو قد انتهى سياسيا ... أو ان هذه اشاعة أو على الاكثر حقيقة ولكن لم يهتد اليها أحد .. !! ورأى فى الاسبوع الماضى ان يعتكف .. وحرص على ان تذكر الصحف نبأ اعتكافه وانتظر ان يسأل احد بالذات .. عن صحة مقامه الرفيع ، ولكن أحدا بالذات لم يسأل عن رفعته!

وافلتت أعصاب الباشا ، وتخلت عنه رزانته .. وأرسل الى سعادة فؤاد سراج الدين باشا من يبلغه أنه ـ اى على باشا ماهر ـ مستعد أن يضع يده فى يد النحاس باشا ! .

ولم يقل فؤاد باشا شيئا .. لان المشكلة ليست هى أن يضع ماهر باشا يده فى يد النحاس باشا او اى سياسى آخر ... ولكن المشكلة هى: هل يستطيع النحاس باشا او اى سياسى آخر ان يضع يده فى يد على باشا ماهر ؟

●

وعلى أثر الاتصالات التى تمت بين رسل ماهر باشا وبين فؤاد باشا وبعض رجال الوفد ، تطايرت فى الجو اشاعة تؤكد ان الامريكان يلحون فى وجوب تأليف وزارة قومية يشترك فيها الوفد ، لمواجهة أخطار الشيوعية التى أخذت آثارها تظهر فى أكثر من بيئة ، واكثر من مكان !

وقيل لاحد المسئولين: مارأيك فى هذه الاشاعة ؟ فقال مثل اشاعة استدعاء على باشا ماهر من اسوان لتاليف الوزارة !

ولما قيل للمسئول المذكور يعنى ايه ؟

ضحك وقال : يعنى اشاعة صحيحة !!

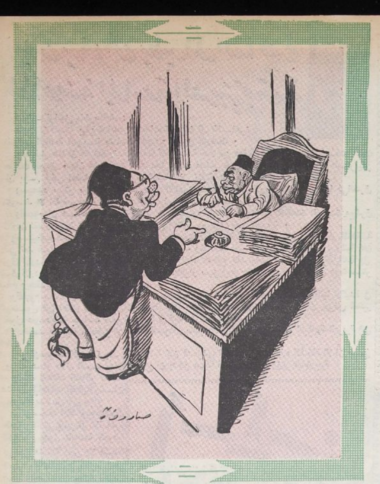
●

ويبدو أن هيكل باشا لم يعد فى استطاعته أن يمثل دور الراضى كل الرضى عن الوزارة الحاضرة !

ان بعض الرضى يكفى .. اما الرضى كله فمحال ! ومن هنا لم يستطع سعادته أن يكتم سخطه على مشروع السودنة وموقف الحكومة من هذا المشروع بالذات .. اما مواقف الحكومة الاخرى فان هيكل باشا لم يبد سخطه عليها ، او بعبارة أخرى لايزال يكتم سخطه عليها ! .

وقد اتجهت نية الحكومة الى ان تودع فى البرلمان كل مايتعلق بمشروع السودنة . وقال لنا أحد الوزراء الدستوريين اننا ـ كحكومة ـ لانزال ندرس مشروع السودنة واذا كان لهيكل باشا أو لاحد غيره ملاحظات ، فان هذه الملاحظات تعد تكملة لدراستنا ، ولا يصح ان تؤخذ على انها محاربة للوزارة !

آخر ساعة AKHER SAA
العدد ٦٩٤ (١ ربيع ثانى سنة ١٣٦٧)
١١ فبراير سنة ١٩٤٨



لوحظ ان جلال فهيم باشا لم يفتح فمه منذ تولى وزارة الشئون الاجتماعية .

المصرى افندى ـ لوزير الشئون الاجتماعية

الكرسى تحتك بيِسألْ : مين يجى فوقى ؟
ياهلترى البخت حاطط مين فى صندوقى
ومين يكون ياترى دلّالى فى سوقى
ومين يكون الوزير ، إيشحاله ؟ ما إسمه ؟
احمد محمد شرف ، أو مصطفى دسوقى !!

الدنيا جنبك بِتِقْلِبْ وانت موش دارى
والسوق لا سمسار بها تُعْرَف ولا شارى
ولا باين الاجتماعْ كارك ولا كارى
والشغل ـ والله أعلم ـ كله فى وزارتك
عُلِمْ ... موافق ... نُظِرْ ... فى أربعه الجارى !!

إن كنت عيّان ... طبيبك فين ؟.. فين الجرّاحْ ؟
ون كنت قرفان ... نجيب لك وقتين تفاحْ
ون كنت تَعبان ... كَفَى الله الشر !.. ما ترتَاحْ !
ون كنت لا دا ولا دا وساغْ سليم ... إظهر
إظهرْ وبان ... البلد عطشانه للأصلاح !!

بيفن يرى أن يطير الى القاهرة لمفاوضة الجامعة العربية مجتمعة

لندن ــ لمراسل «آخرساعة» :

علمت ان المستر بيفن قدابدى استعداده للطيران الى القاهرة لمفاوضة الجامعة العربية بشأن الدفاع عن الشرق الاوسط .

وقد قيل هنا ان فكرةمفاوضة الجامعة العربية بدلا من دول الشرق قد نشأت عقب حوادث العراق . وان هذه الفكرة كانت محل بحث مجلس الوزراء البريطانى الذى كلف المستربيفن أن يجس نبض أعضاء الجامعة قبل الاقدام على تنفيذ هذه الفكرة .

وسيحدد مستر بيفن موعد سفره الى القاهرة بعد أن يتلقى تقارير سفراء انجلترا فى الشرق الاوسط الا اذا نصحه السفراء بأن الوقت غير مناسب لحضوره الى مصر .

والمفهوم ان هذه السياسة الطارئة هى السبب فى عدم توقيع المعاهدة الجديدة مع شرق الاردن فقد رؤى أن توقيعها الآن قد يعرقل الاتفاق مع دول الجامعة العربية .

وسيطلب المستر بيفن من الجامعة ان تشترك مع الخبراء العسكريين فى اختيار المنطقة التى تعد فيها معدات الدفاع عن الشرق الاوسط . ولما كانت مصر تطلب الجلاء التام ، ولما كان شرق الاردن لايعارض فى استغلال بعض اراضيه لهذا الدفاع فقد توافق الجامعة على تركيز الدفاع فى شرق الاردن . ويرى بعض الخبراء هنا ان هذا الاقرار سيزيل حرج الملك عبدالله ويسهل مهمة مستر بيفن ويحقق لدول الجامعة اهدافها .

والمفهوم هنا ان سير رونالد كامبل سيتحدث مع النقراشى باشا فى رغبة بريطانيا الاكيدة فى الوصول الى اتفاق مع الشرق الاوسط عامة ومصر خاصة ويتوقعون هنا ان يعرض السير كامبل على دولته سياسة بيفن الجديدة ورغبته فى الحضور الى مصر .

ويعتقد الخبراء الانجليز ان مسألة السودان سترجأ الى مابعد الوصول مع الجامعة العربية الى اتفاق .

ومع ان سير ستافورد كريبس وزير المالية كان قد عرض اقتراحا لحل هذه المشكلة الا ان سير روبرت هاو حاكم السودان استطاع ان يدفن هذا الحل فى ادراج وزير الخارجية

ولذلك لاتعتقد الدوائر المطلعة هنا ان المباحثات الحالية بشأن السودنة ستصل الى نجاح

آخر ساعة: ان التلويح باحتمال حضور مستر بيفن الى القاهرة للاجتماع بدول الجامعة العربية لا يحل مشكلة مصر ولا مشكلة العرب وانما الذى يحلهما هو اجابة مطالب مصر ومطالب العرب

* * *

وافقت اللجنة المالية برياسة دولة النقراشى باشا على مطلب المهندسين بشأن بدل التفتيش وأرسلت مذكرة اللجنة الى مجلس الوزراء لاقرارها .

وقيل لدولة النقراشى باشا ان اقرار المذكرة فى الجلسة السابقة لانتخابات نقابة المهندسين سترجح كفة حسين سعيد بك عضو الهيئة السعدية على كفة عثمان محرم باشا عضو الوفد المصرى .

وعرضت المذكرة على مجلس الوزراء واذا بالنقراشى باشا يقترح ارجاء النظر فيها لنفس هذه الاسباب .

وقال دولته : ان اقرارها قبيل انتخابات المهندسين قد يعتبر رشوة للمهندسين وهذا ما لا يقبله .

وارجئت المذكرة .

واجريت الانتخابات وهاجم بعض المهندسين المرشح السعدى وقالوا انه لم يستطع أن يستخلص من مجلس الوزراء مذكرة بدل التفتيش ... مجلس الوزراء الذى يرأسه زعيم الهيئة السعدية ..

واجريت الانتخابات وسقط المرشح السعدى وفاز عثمان محرم باشا عضو الوفد

وبعدها عرض النقراشى باشا مذكرة المهندسين على مجلس الوزراء فاقرها فى جلسة يوم الاحد الماضى !

أسرار ..

كان النقراشى باشا قد ابرق الى عبد الفتاح عمرو باشا فى لندن بالغاء حفلة السفارة المصرية بمناسبة عيد الميلاد

ولما كان الغاء الحفلة مستحيلا لان الدعوات قد وصلت الى المدعوين وارسلوا الرد بقبولها . فقد قرر عمرو باشا اقامة الحفلة بصفة شخصية ، لا بصفة رسمية .

* * *

نفى رجال الحكومة الامريكية ما قيل من انهم يعارضون فى جلاء القوات البريطانية عن مصر .

***

بحث مجلس الوزراء اسباب ارتفاع أسعار القطن الفجائية ومن بين ما قاله أحد الوزراء فى المجلس انه يخشى ان يكون الانجليز قد قرروا غمر مصر بالاسترلينى ثم يهبط الاسترلينى ... وهنا الكارثة !

***

تقرر وضع حد ادنى لمخالفات التسعيرة لان بعض القضاة كانوا يحكمون على التجار بغرامات قدرها خمسون قرشا فقط .

وسيكون اقل عقاب هو الحبس لمدة اسبوع وغرامة خمسة جنيهات

الملك

يحتفل المصريون اليوم بعيد ميلاد شجاعة ، وبطولة ، وملك ... شجاعة تمثلت فى مقاومة العواصف السياسية التى هبت على مصر خلال سنوات الحرب

وبطولة تجلت فى حوادث اقتضت تفدية البلاد بالحياة ، والروح والتاج ... ولعل أبرز هذه الحوادث حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ ...

وملك بادل شعبه الحب والولاء وشاركه فى الايمان بحقه فى الحياة الحرة الكريمة ... فالفاروق هو الملك الذى فتح قصره للعامل والفلاح ، والفقير . وهو الملك الذى دخل على الوزراء فى اجتماعهم وقال لهم دعوا ما أمامكم واعملوا للفقراء عملا .. انهم يريدون أن ياكلوا وان يلبسوا ... ان كانوا فى حاجة الى واسطة فانا واسطتهم ... وان كانوا فى حاجة الى محام فانا حاضر عنهم !

وهو الملك الذى أمضى عيد ميلاده بين المناطق الموبوءة بالملاريا ، وكان يقدم بيده الطعام والكساء للمرضى .

وهو الملك الشاب الذى خاطب الشباب فقال :

ارفعوا المشاعل فوق الطريق ، ولا تجعلوها نارا تحرق بل اجعلوها نورا يضىء ...

انتم حملة المشاعل ... وكثيرون ينتظرون الضوء الذى تحملون .. فلا تطيلوا انتظارهم !

وهذه يدى فى أيديكم ، يد قوية ، لا لأنها يد ملك ، ولا لأنها يد شاب ، ولكن لأنها يد مصرى يؤمن بمصريته ! فلنؤمن بمصر جميعا ، ولنعمل لها ، وسيرى الله أعمالنا ، ويباركها..

بين نقيب المهندسين ورئيس ديوان الملك
عثمان محرم باشا يقول شيئا... ورئيسه الجليل يقول شيئا آخر!

فى يوم السبت الماضى قصد عثمان محرم باشا نقيب المهندسين واعضاء مجلس ادارة النقابة ، الى قصر عابدين ، وقيدوا اسماءهم فى سجل التشريفات معربين عن ولائهم لجلالة الملك ... والى هنا والخبر ليس فيه جديد !

اما الجديد فى الخبر ، فهو ان عثمان باشا أعلن لجميع المهندسين انه لم ينتخب بصفته عضوا فى الوفد المصرى ، وانما انتخب بصفته مهندسا فقط . وانه حريص على ان يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار ...

.. ولكن الرئيس الجليل وقف فى أسوان يقول :

« تلك الامة الوفية التى اولت وفدها كل ثقتها ، وكامل تأييدها ولا تنفك تقيم من الشواهد اصدقها فى كل مناسبة تأتيها وها قد جاء انتخاب نقيب المهندسين آية جديدة فى تقدير العاملين .. الى ان قال : ان عثمان باشا عضو الوفد المصرى قد نال من الاصوات غالبيتها وكثرتها وذلك برغم ما عمدت اليه من تسخير كل قواها لمحاربته والحيلولة دون نجاحه الخ

وذهب عثمان باشا الى قصر عابدين غداة انتخابه ، وسجل اسمه فى دفتر التشريفات معربا عن ولائه لجلالة الملك ، وقابل هو واعضاء مجلس النقابة معالى ابراهيم عبد الهادى باشا ... وقال عثمان محرم باشا « ان انتخابه قد تم بصفته مهندسا فقط ... وانه يعتقد أن المهندسين يحتفظون بتقاليدهم فى النظام وحرصهم على المصلحة العامة ، فى خدمة الملك والوطن وانهم لا يمكن ان يفسدوا عملهم بأيديهم ، ولا أن يلجأوا الى الاضراب أبدا ... ثم قال سعادته انه على اثر انتخابات النقابة عقدت الجمعية العمومية برياسة سعادته ، وعرض عليها قرار احدى شعب الهندسة يتضمن اضرابهم عن العمل اليوم (السبت) فلم توافق الجمعية على هذا القرار

وقد قال رئيس ديوان الملك :

ان المهندس فنان ولا أستطيع أن أتصور فنانا يبدع صورة ، أو رسما ، أو تمثالا ... ثم يحطم الصورة ، او الرسم او التمثال ... الا اذا فقد الاحساس بفنه ! وان الفترة التى قضيتها وزيرا للاشغال تجعلنى اعتقد ان مهندسينا شديدو الاحساس بالمسئوليات العظيمة التى يضطلعون بها ، وانهم لايمكن ان يفسدوا اعمالهم .

ونعود فنسأل .. أيهما نصدق: عثمان محرم باشا أم رئيسه الجليل؟

حكمة الساعة

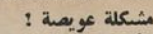
على ماهر والاربعين وفدى ! ..

آخر ساعة



رفع اسعار القطن بين روسيا وبريطانيا

المصرى أفندى ــ ماتفرقش مانتم ترفعوا القطن ... انما المهم ما تخلهوش ينزل فوق دماغى !



مشكلة عويصة !

اجتمع جماعة من الادباء وقالوا ان هناك مشاكل تتعلق بالذوق السليم تصادف الانسان ، فاذا مات لى شخص عزيز ومشى الناس فى جنازته وحضروا مأتمه فانى لا اشكرهم ، بينما اذا أرسلوا الى برقية بغير ان يحضروا المأتم او يمشوا فى الجنازة فان التقاليد تحتم على ان اشكرهم! ثم كيف اشكرهم؟

هل اكتفى بشكرهم باعلان فى الصحف؟ اوازورهم بنفسى ؟ او ارد عليهم ببرقيات! ان هذه مشكلة فى مصر تصادف اهل الميت اكثر مما تصادفهم فى اى بلد آخر . فمصر وحدها دون بلاد العالم الحديث هى الدولة التى تفنن اهلها فى العزاء وفى اقامة السرادقات والمآتم وتشييع الجنازات ودفن الموتى فى القبور . وقد ورثوا هذا عن قدماء المصريين !

فلماذا لا ننشىء مجمعا للذوق السليم يضع قواعد جديدة يتبعها الناس وتوفر اموالهم ووقتهم !

واول ما يبحثه المجمع مسالة طول الجنازة . فان كثيرا ما يبالغ اهل الميت فى اتعاب المعزين بينما يجب ان لايزيد سير الناس على ١٠ دقائق فى الجنازة ، فنحن الآن فى عصر السرعة . ويجب كذلك ان نلغى سرادقات العزاء ومآتم السيدات الغاء تاما ، ويجب ان نلغى ارتداء اللون الاسود ولقد تحسن الحال الآن عما كان عليه فى الماضى عندما كانت التقاليد فى مصر تحتم انه اذا مات الزوج ارتدت الزوجة قميص نوم اسود ، ونامت فى ناموسية سوداء ، وامسكت مناديل سوداء .

كل هذه مسائل موضوعة فى جدول اعمال مجمع الذوق السليم !

الدكتور لعلى ماهر باشا — استنى ما تشتموش احسن لسه فيه روح !

تعبير جديد

قال لنا رياض الصلح بك كنت فى يوم من الايام معتقلا فى احد المعتقلات وكان الجو فى المعتقل عجيبا ، فى الليل برد قارس ، وفى النهار حرارة شديدة فكنت اشبه نفسى بقطعة من الملابس تغسل فى الليل وتكوى بالنهار !

خفايا التاريخ !

فى يناير سنة ١٩٤٢ دعا المرحوم امين عثمان باشا المرحوم أحمد ماهر باشا لتناول الغداء مع صديق . وفوجىء الدكتور ماهر باشا لما وجد ان الصديق هو شقيقه على ماهر باشا!

وفى المقابلة ابلغ امين باشا على ماهر باشا ان الانجليز يرحبون به رئيسا للوزارة لو امكن التخلص من حسين سرى !

وقال احمد ماهر لشقيقه :

— ان الانجليز يضحكون منك ... انهم لايتصورونك !

وخرج على ماهر باشا يشكو لاصدقائه من شقيقه لانه يحول بينه وبين رياسة الوزارة !

وبعد ذلك استمرت اتصالات امين باشا بعلى ماهر باشا .

اول دوبلاج .. غرامى !

الدوبلاج فى السينما هو ان تظهر صورة على الشاشة تتكلم صوتا غير صوت صاحبها ، كان يظهر يوسف وهبى يتكلم بصوت فريد الاطرش او السيدة فاطمة نعمت راشد !

وقص علينا الاستاذ محمد عبد الوهاب انه قام منذ خمسة وعشرين عاما باول عملية دوبلاج فى مصر ..

فقد كان الاستاذ احمد الالفى عطية يحب ابنة الجيران .. وافهمها احمد انه صاحب صوت جميل ... وانه يغنى على العود

فكان احمد الالفى يجلس تحت شباك ابنة الجيران .. وهو يحمل عودا فى يده . ويفتح فمه ويقفله ، ويحرك اصابعه على أوتار العود ... بغير ان يخرج صوتا لان صوت احمد الالفى مبحوح ويشبه انين القدح المكسور !

بينما هو قد اختفى محمد عبدالوهاب وفى يده عود حقيقى وراح يغنى

مريت على بيت الحبايب
من اشتياقى اناجى اهله
لقيت حبيب القلب غايب
وفى التلاقى اناجى وصله !

وصار الحال على هذا المنوال فترة من الزمن .. وشاء سوء حظ احمد ان يلتقى بالفتاة ..

وما سمعته يتكلم .. حتى كان سلام التلاقى هو سلام الوداع !



نيام نيام

— الزعيم نفسه النهارده ياكل سلحفة !

فى تل ابيب !..

ذهب احد العرب الى مقهى فى تل ابيب لينسفه بقنبلة ، فلم يجد زبونا واحدا فى المقهى ... فوضع العربى ريالا على احدى الموائد ثم اشعل القنبلة وانصرف ...

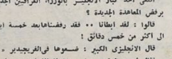
وبعد ثوان حدث الانفجار . وعثر البوليس على ٧٠ يهوديا تحت الانقاض وهم يتقاسمون الريال !..

درس من العراق

قلنا لمعالى نجيب الراوى بك وزير الشئون الاجتماعية فى العراق ان مصر سوف تستفيد من الدرس الذى القاه العراق على الشعوب العربية عندما رفض المعاهدة الجديدة

فقال الراوى بك : ان مصر القت الدرس الاول بنهضتها العظيمة ... ونحن نرد لها الجميل !

— احنا سمعنا ان فى أسوان احسن أنتيكة !



السياسة واللحم !

التقى احد كبار الانجليز بالوزراء العراقيين الجدد وقال لهم : لماذا اسرعتم برفض المعاهدة الجديدة ؟

قالوا : لقد ابطانا .. فقد رفضناها بعد خمسة ايام ... ورفضها لا يحتاج الى اكثر من خمس دقائق !

قال الانجليزى الكبير : ضعوها فى الفريجيدير « الثلاجة » حتى تجمد ..

فقال احد الوزراء : ليس عندنا ثلاجات .. ولو بقيت هكذا تفسد !:

وفهم الانجليزى الكبير المغزى ... فان الانجليز يفهمون جيدا لغة اللحم !

كل الأخبار

القصر

● يتم ابراهيم عبد الهادى باشا اليوم عاما كرئيس ديوان جلالة الملك .

● استمر السفير البريطانى فى الحضرة الملكية وقتا طويلا ..

● الغى احتفال الشعلة الملكية نهائيا .

● لم تلتمس الحكومة الانعام برتب لمناسبة عيد الميلاد .

● عهد الى احد المثالين نحت لوحات تمثل مصر الزراعية والصناعية ، لتعلق هذه اللوحات فى محطة سراى راس التين .

● ينتظر الانعام على عبد الحى خليل بك من اعيان المحلة برتبة ، نظرا لتبرعه بحوالى خمسة عشر الف جنيه لأعمال البر .

الأحزاب

● سافر فؤاد سراج الدين باشا الى اسوان بناء على دعوة النحاس باشا .

● يدرس الحزب الوطنى مشروع اصدار مجلة اسبوعية يشرف عليها فكرى اباظة بك .

● أثنت صحف الوفد على الدكتور هيكل باشا لأنه عارض الحكومة فى قانون المناجم والمحاجر .

● قالت صحف حزب الوفد ان السياح فى اسوان كانوا يطلبون أن تلتقط لهم صور بجانب النحاس باشا .

● شكا مكرم باشا من انقسام احزاب المعارضة ، وقال ان هذا الانقسام هو سر بقاء النقراشى باشا فى الحكم .

● تشرف على زكى العرابى باشا وفؤاد سراج الدين باشا بمقابلة جلالة الملك بين اعضاء لجنة الرد على خطاب العرش .

● قال على ماهر باشا انه ليس مجنونا ليحرض على القاء طوب على دار « اخبار اليوم » .

● تجاهل صحف الوفد مكرم باشا باعادة نشر احاديثه وتصريحاته .

● قال حفنى محمود باشا انه مع خصومته للنقراشى باشا يفضله على صدقى .

● قال الأستاذ على عبد الرازق وزير الأوقاف انه يوافق على اقتراح انشاء مناصب الوكلاء البرلمانيين .

العروبة

● يقول انصار اميل اده بلبنان ان العروبة نكبت سوريا ولبنان بشيئين : الاستقلال والكوليرا ، وكلاهما سواء !..

● هاجمت صحف سوريا رياض الصلح بك بسبب اتفاق النقد .

● قال نجيب الراوى بك الوزير العراقى انه حتى الخادمات فى البيوت كن ينتقدن معاهدة بيفن وصالح جبر .

● قال لنا رياض الصلح بك ان القديس مار مارون يمثل المصالح المشتركة فهو ولد فى سوريا وعاش فى لبنان .

● قال لنا أحمد الأسعد بك عضو الوفد اللبنانى ان أغرب ما أعجبه فى مصر حديقة الحيوانات !..

● قال لنا الأستاذ عبد السلام الزمانينى نقيب المحامين بحلب ان الشعب السورى مع احترامه لزعمائه القدماء اصبح يرى أن يتولى الحكم الشباب .

● تمنع الرقابة العسكرية صحف فلسطين من ذكر كلمة « جهاد » أو من نشر اسم المفتى وفوزى القاوقجى .

● وصل الى القاهرة الدكتور التونسى سليمان بن سليمان من كبار المجاهدين فى المغرب العربى ، وكانت السلطات قد مانعت فى سفره الى مصر على رأس وفد من اطباء المغرب لمكافحة الكوليرا .

● قال لنا الدكتور سليمان بن سليمان ان الضريبة التى تفرضها السلطات الفرنسية على الأراضى باهظة جدا ، ولذلك يدفع الفلاحون أبناءهم الى الاستجداء بالطرقات .

● يقيم سلاح المدفعية الملكى يوم ٢٦ فبراير القادم حفلته التقليدية السنوية بمناسبة ذكرى تسليم علم المدفعية الى جلالة الملك .

● اتخذت الجامعة العربية قرارا عسكريا ايجابيا فى مسألة فلسطين .

المال

● يقولون فى الدوائر المالية ان التاجر سلفاجو ربح حوالى نصف مليون جنيه من ارتفاع القطن .

● حدثت مشادة بين صغار حملة اسهم شركة زاما ومجلس الادارة .

● قال رياض الصلح بك انه ينوى استصدار قانون بفرض ضريبة التركات فى لبنان .

● قال دولة النقراشى باشا ان عدد صغار الفلاحين الذين تم اعفاؤهم من ضريبة الأطيان أكثر من مليون و ٦٠٠ الف مزارع .

● ارتفعت اسعار القطن الذى تملكه الحكومة الى ضعف الثمن الذى اشترته به ، وينتظر أن يبلغ صافى ربحها نحو ٣٠ مليون جنيه .

● يفكرون فى ان تسدد الحكومة قرض القطن من أرباحها فيه ، وتحول باقى الأرباح الى غطاء الذهب للعملة المصرية .

● يصل الى مصر فى أول مارس القادم ٢٥٠ الف صندوق ويسكى ستبلغ ضريبة الحكومة عليها ربع مليون جنيه .

المجتمع

● احتفل بخطبة الآنسة امينة كريمة الدكتور طه حسين بك على الأستاذ محمد حسن الزيات المدرس بجامعة فاروق .

● أقام رفعة شريف صبرى باشا أمس حفلة لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فى دار الدكتور ابراهيم شوقى بك مدير جامعة فؤاد لأن اصلاحات تجرى فى داره بجاردن ستى .

● شاهد رفعة شريف صبرى باشا مع كريمته وخطيبها رواية « ٣٠ يوم فى السجن » بمسرح الريحانى يوم الاثنين الماضى .

● عين سليمان نجيب بك حكما مصريا من حكام السباق .

● قال الكولونيل هيوز رئيس الجوكى كلوب انه ليس من حق حامل التذكرة الثانية فى سباق مبرة محمد على أن يرفع قضية ليطالب بالجائزة .

● طلب أغا خان أن يشترى قطعا اخرى من أراضى مدينة الأوقاف ، ويشرف على أعمال اغا خان فى القاهرة شقيق زوجته « البيجوم » .

● تتسلم حديقة الحيوانات بعد ايام ٢٨ صندوقا واردة من الخرطوم فيها بعض السباع والزراف والغزلان والتماثيل والطيور و ٤ نعامات !..

● ظهر أن عدد الرسائل التى تلقاها حيدر باشا من المساجين السابقين تهنئة بتعيينه وزيرا للدفاع يفوق نصف مجموع الرسائل التى تلقاها معاليه .

● توفى المليونير هوجو كونليف أوين ملك الدخان فى انجلترا وترك نصف مليون جنيه لراقصة انجليزية وجعلها وصية على أولاده !..

السياسة الخارجية

● قال الدكتور محمود عزمى انه لايصدق ان الحرب قادمة .

● قال هيكتور ماكنيل وزير الدولة ومساعد المستر بيفن ان فى افريقيا كنزا لو استغل يمكن أن يعيد الرخاء الى اوربا الجائعة .

● قرر مجلس الوزراء الانجليزى وقف زيادة الأجور فى انجلترا ، لأن هذه الزيادة ستؤدى بالميزانية الانجليزية الى الخراب .

● نشر المارشال الكسندر مذكراته عن معركة العلمين وقال ان من أسباب هزيمة روميل ان الكسندر زور خطة وهمية وتركها تسقط فى يد القائد الألمانى !..

١٠٠٠ ليلة

فى

آخر ساعة

البطء الانجليزى

خشبة باشا – ايه التاخير بتاعكم ده ... الناس ح تظن ان انا وزير الخارجية فى الحكومة البريطانية !

الصحافة

● أعدت نقابة الصحفيين مشروع قانون جديد يمنع وزارة الداخلية من اعطاء تصريحات باصدار صحف أو مجلات الا بعد موافقة مجلس النقابة .

● استقال توفيق دياب بك من تحرير « الأساس » .

● عاد الأستاذ اميل خورى من لبنان .

● لايزال منصب رئيس تحرير « الأهرام » شاغرا .

● يسافر فكرى اباظة بك الى اوربا فى شهر ابريل .

● رشح فارس نمر باشا الأستاذ بشر فارس فى مكان أنطون الجميل باشا بالمجمع اللغوى .

● ترددت أسماء فكرى اباظة بك والأستاذ محمد زكى عبد القادر بين المرشحين لمنصب رئيس تحرير « الأهرام » .

● قال لنا حسين العوينى بك عضو الوفد اللبنانى ان فى لبنان ٥٤ جريدة يومية !..

● نشرت « الديلى اكسبريس » ميزانيتها وظهر ان دخلها ثمانية ملايين جنيه فى العام

● أقام المجلس البريطانى هذا الأسبوع معرضا للكتاب العربى ... وقد شكا رئيسه من عدم اقبال المصريين عليه .

● اعتمدت مصلحة السياحة مبلغ ١٥٠٠ جنيه نفقات اشتراك مصر فى معرض اعلانات السياحة الذى يقام فى لندن آخر الشهر .

حوادث

● حكمت محكمة الجنايات بالقاهرة بحبس شاب ١٥ سنة لأنه أراد ان يقتل زوجته وحماته !..

الدولة

● لايميل كامل عبد الرحيم بك وعبد الخالق حسونة باشا الى قبول منصب سفير مصر بأمريكا لأسباب عائلية .

● اتهمت مصلحة البريد احد كبار موظفيها انه اختلس طوابع بريد قيمتها نصف مليون جنيه !..

● قال عثمان محرم باشا لرئيس الديوان الملكى :

– أنا لا أستطيع أن أروح للنقراشى باشا الا وانت معايا !..

● روى وزير الصحة لزملائه الوزراء تفاصيل رحلته الى السودان .

● قدرت تكاليف المستشفى الذى سيضع جلالة الملك حجره الأساسى تخليدا لذكرى أحمد ماهر باشا بربع مليون جنيه .

● نفى وزير الصحة انه قطع رحلته للسودان لأن حكومة السودان منعته من زيارة جنوب السودان ، والمفهوم ان النقراشى باشا قد طلب منه زيارة جنوب السودان فى الشهر القادم .

الفنون

● تتفاوض الأوبرا مع عازف ايرانى على أن يعمل على مسرحها ثلاثة ايام فى هذا الموسم ...

● تعلن غدا نتائج مهرجان فاروق الأول للقصة والفن والشعر .

● تزوجت المطربة نجاة من الأستاذ فؤاد الأطرش شقيق فريد الأطرش وأسمهان .

● انحرفت صحة الأستاذ محمد عبد الوهاب ، ولم يستطع تلحين اغنية عيد الميلاد التى وضعها عزيز أباظة باشا .

● يقوم سراج منير الآن بأدوار حسن فايق فى روايات نجيب الريحانى .

● ارسلت أم كلثوم خطابا الى مجلة « الصياد » اللبنانية تهاجم فيه المجلات التى تهاجم مصر والفنانين المصريين .

● سيعرض فيلم « فاطمة » لمدة عشرة أسابيع .

● سيقيم ستوديو مصر حفلة لتكريم الذين اشتركوا فى فيلم « فاطمة » .

● اصدرت انجلترا قرارا بالزام كل دار للسينما فيها أن تعرض ٢٥ فى المائة من الأفلام الانجليزية .

● اختلف أنور وجدى مع اعضاء نقابة الموسيقيين فى حفلة مساعدة أسرة الموسيقار كامل ابراهيم ، وامتنع عن القاء خطابه ، وقال لهم : « أنا أستحق ضرب الجزمة الى أسمع كلامكم !.. »

● قال مصطفى أمين معلقا على نقد يوسف وهبى لفيلم « فاطمة » : « لقد سررت به جدا ، لأنه أول شئ يكتبه يوسف بك ولا يموت فيه أحد !.. »

● طلب بعض أعضاء الوفود العربية الى الجامعة من نجيب الريحانى اعادة تمثيل رواية « حسن ومرقص وكوهين » .

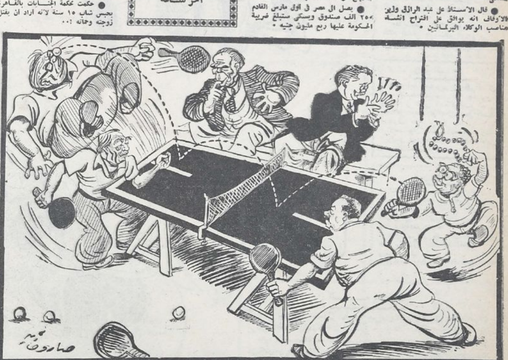
الاقتصاد

● قال رياض الصلح بك انه مستعد أن يربط العملة اللبنانية بالجنيه المصرى اذا فعلت سوريا ذلك .

● ارتفع القطن فى الأسبوع الماضى ١٨ ريالا فى يوم واحد ، ثم بدأ الهبوط .

● يقوم الطلبة الآن فى فرنسا بوظائف المرضعات والخادمات وتستأجرهم العائلات بأربعة قروش فى الساعة لحراسة اطفالهم حتى يستطيع الآباء والأمهات الذهاب الى المسارح ودور السينما !..

● أجريت مناظرة فى جامعة اكسفورد هى : « هل دفن حزب الأحرار ؟.. » ، ولكن أغلبية الطلبة قالوا ان الحزب لايزال على قيد الحياة !..



فى مباراة البنج بونج

رونالد كامبل للمصرى افندى: ما تضربش بالقوة كده احنا رايحين ننسحب بعد شوية !



القاعة المحمومة !

قصة الذين يلعبون بالملايين

ويموتون بالسكتة القلبية !



اتجاه الى الهبوط !

قاعة فسيحة مرتفعة يحلق فى جوها اربعمائة مليون من الجنيهات هى مجموع ثمن الاسهم التى تعرض للتداول فيها ... وتحت هذه الثروة الطائلة يقف مائتا رجل أصابتهم حمى المال ومسهم جنونه فاندفعوا يصيحون صيحات هستيرية مبحوحة كانما كل منهم يحاول بهذه الصيحات ان يجذب اليه اكبر جزء من الاموال المحلقة فى الجو ...

ووراء هؤلاء المائتين تتعلق قلوب الآلاف من ملوك المال .... ان صيحة خاطئة واحدة كفيلة بان تجعل ملكا من ملوك المال ... شحاذا !

ووراء هؤلاء الآلاف .. يقبع اقتصاد أمة ... يقبع واضعا خده على يده فى انتظار انتهاء الحمى كل يوم ليعد ارباحه وخسائره فى البورصة !

مائتا كوكب !

اما المائتان الذين اصابتهم حمى المال فهم السماسرة الذين لايجوز لغيرهم أن يعقد صفقات فى البورصة ...

يدخلون فى الصباح فترمقهم العيون .. عيون الذين جاءوا يبحثون فى البورصة عن الحظ والثراء .. وتحوطهم من كل جانب نظرات التقدير والاعجاب ... ويدخل السماسرة وهم يشعرون بالزهو ... ثم يبدأ العمل فاذا هم يتحولون الى ما يشبه كلاب الصيد النابحة ... تثور ثائرتها كلما شمت فى الافق رائحة فريسة ..

ويجلس فى البورصة الباحثون عن الحظ والثراء لا يحولون انظارهم عن سماسرتهم .. مفاتيح المال وابواب الثراء ... ويرفعون النظارات المكبرة على عيونهم يرقبون كل خلجة ويتعقبون كل صيحة !

وليس كلام السماسرة صياحا كله ... بل لعل الصياح ليس الجزء الاهم فى عملهم ... ان الصمت لغة لم تفقد من يفهمها فى البورصة ولهذا تجد السماسرة يتفقون على الصفقات بالاشارات فترتفع اصابع وتنزل أصابع وتنضم الاكف وتفترق ولا يدرك الا الخبراء ان هذه الاشارات غير الملحوظة جلبت ثراء والحقت خسارة ... ونقلت مالا من يد الى يد ... او من يد الى ريح هوجاء !

وينتهى العمل ، وتنتهى الصيحات والاشارات ، ويلتف المعجبون والمعجبات من الباحثين عن الحظ والثراء فى البورصة بنجوم الذهب

— وغدا ... ماذا فى الغد ؟

ويقف السماسرة ليسمعوا باقى الاسئلة :

— ماذا نبيع ... وماذا نشترى ..؟

ويبتسم السماسرة فى هدوء الذين يعرفون كل الاسرار ... ولكنهم لا يقولون شيئا ؟ او على الاقل أن الكلام له ثمنه والنصيحة تساوى اكثر من وزنها ... ماسا!

الاسرار داخل حصون

ان الاسرار لا ينبغى ان تتسرب بسهولة .. والسر الواحد الذى يفلت لا يدرى الا الله اى نتائج يمكن ان تترتب عليه !..

كلمة واحدة طائشة قد تكلف الملايين .. وهمسة واحدة فى غير موضوع كفيلة بان تودى بالآلاف من الناس الى هوة الخراب ...

ومن هنا يغلق السماسرة افواههم دائما !

بل أنهم يقولون لعملائهم من اصحاب الاسهم ... بائعين او مشترين :

— لا تحضروا الى البورصة .. حتى لا تخونكم اعصابكم فتفشوا سرا ..!

واذا حضر احدهم الى البورصة قيل له بصراحة :

— لا تتكلم ... لا تقل ماذا عندك .. ولا ماذا تريد ان تشترى ولا ماذا تريد ان تبيع .. ولا تدع عيونك تتكلم ! واذا خانتك سر

« آخر ساعة »
فى
الف ليلة

شركاته
معه ولكنها كتب
حرب على
ولقد كان للمآسى

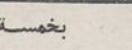
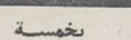


ابيع





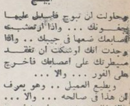



بخمسة

وانا اشترى

اتفقنا !



وحاولت ان تبوح فليبلل عليهما جفونك ... واذا ارتعشت اصابعك ضعها فى جيبك .. واذا وجدت انك اوشكت ان تفقد سيطرتك على اعصابك فاخرج على الفور ... والا ...

ويطيع العميل .. وهو يعرف ان هذا فى صالحه ... والا ... والا فانه وحده سوف يدفع الثمن ..!

ويخرج العميل ويبقى السمسار وحده يواجه العواصف وهو يعرف كيف يواجهها ... لقد تعلم ان يستعير من كلب الصيد حاسة الشم ومن الثعبان مكره .. ومن الثعلب حذره .. ومن النمر اقدامه وتعلم قبل هذا وذاك كيف يصبح ممثلا .. فليس سهلا ان تتظاهر باليأس حين تلوح امامك بشائر الامل ... وان تتظاهر بالبهجة وقدمك على حافة الهاوية .. وقبل هذا كله .. ان لا يحس الناس انك تتظاهر !

الكلمات التى افلتت

وفى تاريخ البورصة مآس كثيرة كلها كانت نتيجة لكلمة تسربت أو سر ذاع ! ...

عرف مرة ان احدى الشركات تنوى ان تتخلص مما لديها من اسهم معينة فظن كل الناس ان هذه الشركة مقبلة على ازمة واندفعوا يعرضون ... وما من طلب ... وانحدر السعر الى الحضيض ومن ورائه الشركة..

ثم باعة الاسرار فى البورصة. يجىء الواحد منهم يلهث ويجرى :

ـ لقد سمعت ...

ويسأله واحد من المتلهفين على المال :

ـ من هو ؟

ـ . . . . . .

ـ وماذا كان يقول ؟

ـ كان يأمر سمساره ان يشترى أسهما ...

ويصاب العميل بالحمى ويصيح:

ـ اذن نشترى منها ...

ويندفع العميل فى غمرة الحمى يصيح : اشتروا .. اشتروا!

ويشترون له .. ويتضح بعد ذلك ان لا شىء غير عادى فى اسهم هذه الشركة وان بائع الاسرار لم يكن على حق فيما زعمه من اوامر المالى الكبير الى سمساره بشراء أسهمها ... وينتهى اليوم ... وينتهى معه ثراء الغنى الذى حاول ان يشترى السر ..

وليت الامر وقف عند التلصص وراء الاسرار ... ان هناك من يحلل الاشارات والابتسامات ..



امسك أعصابك



الثروة . . . الطائرة

والضحكات .. والهمسات ... والصمت .. والاكتئاب .. ويرتب عليها أحكاما قد تذهب بالآلاف وتأتى بالآلاف !

مصنع الاشاعات

وهناك عملية اخرى ترتبط ارتباطا مباشرا بالاسرار وبيعها.. وهى الاشاعات وصنعها ..

والمسالة قبل كل شىء حقيقة بدهية ...

ان مصلحة السمسار هى فى البيع والشراء .. ومن هنا لا بد ان تكون فى البورصة حركة ... فاذا جاء اليوم الذى يسود فيه الهدوء .. الفى السماسرة انفسهم ملزمين بصنع هذه الحركة ... وهنا يجىء دور مصانع الاشاعات فى البورصة ...

والعامل الاول الذى يتوقف عليه نجاح مصانع الاشاعات هو « المغفل » الذى يشتريها ...

وفى كل يوم تخرج المصانع شباكا معقدة ...

شركة الملح والصودا اشترت آلات جديدة من امريكا.. ومعنى هذا ان اسهمها سترتفع ... اذن نشترى اسهما منها ..

خطر الحرب فى الافق والمستقبل لشركات النسيج .. اذن نشترى اسهم شركات الغزل والنسيج..

الحكومة تنوى فرض ضرائب جديدة على الاراضى .. اذن تنخفض أسهم شركات الاراضى. واذن لنبادر بالتخلص مما لدينا منها ...

آخر اكتشاف فى أمريكا يفقد البترول قيمته الحيوية لان الذرة ستستخدم بدلا منه ... وقد يحاول الضحية ان يعترض بان استعمال الذرة بدلا من البترول لا يزال امامه وقت طويل ...

ويقابل اعتراضه بنظرة رثاء : ثم نظرة عطف :

ـ هل تكتم السر ..؟

ـ فى بئر ...

ـ لقد قدم الى الكونجرس .. تقرير سرى بمشروع كامل لاستبدال الذرة بالبترول .... والرئيس ترومان متحمس لهذه الفكرة .. وهو يبنى عليها أمله فى النجاح فى الانتخابات القادمة..

ـ كذا ... اذن نتخلص من كل اسهم شركات البترول ..

وترتفع الارقام وتهبط ... وتتوتر الاعصاب ثم تهدأ.. وتثور العواطف ثم تسكن .. ويتضح بعدها ان آلافا ذهبت وآلافا جاءت ... ووراءها عقول أ... فى الحالتين ... ولن ت...

أطفالهم ... الذهاب الى ...

... جامعة اكسفورد ... الأحرار ؟.. » ، ولـ ... ـبة قالوا ان الحزب لايزال ... يد الحياة !..

الأنيون للتأمين على الحياة



مراقبة الافق والمفاجآت !

عندما تضطرب الاعصاب

وفى بعض الاحيان يلعب السمسار نفسه دور « المغفل » تخونه أعصابه وسط الحمى فيقع وهناك حادث مشهور ولنرو الواقع فهى ملك التاريخ، ولنترك الاسماء فهى ملك أصحابها ...

يحرم القانون على السمسار نفسه أن يضارب فى البورصة لحسابه ... يجب أن يكون بيعه وشراؤه لحساب عميل يحمل الاسهم ويملكها ...

وحدث أكثر من مرة ان تبين أحد السماسرة وسط العمل اتجاها الى الربح فيملك أعصابه .. ثم يملكها والاتجاه الى الربح يسير بسرعة الضوء ... وتخونه أعصابه فيشترى أو يبيع ... أسهما موجودة بالفعل مع اعتبار ان له بين زبائن مكتبه من يملك هذه الاسهم بالذات ... وتنجلى العاصفة اخيرا عن خيبة امل مفاجئة ... ولا يكون امام السمسار الا ان يدفع من جيبه ثمن ضعف أعصابه أمام المال الطائر فى الهواء .. فيغطى الخسارة ويعلن افلاسه وينسحب من الميدان ...

ويحدث فى مرات كثيرة ان يتفق بعض السماسرة على أن يلعبوا « بورقة » معينة ... وفى أحدى المرات كانت هذه «الورقة» أسهم بنك مصر وشركاته ... وفوجىء البنك .. بأسهم تلقى الى السوق فجاة فتنخفض اسعاره ... واحس ان فى الامر مناورة .. واتفق مع شركاته على سياسة ناجحة ... تلقى اسهم البنك مثلا فاذا شركة التامين تتقدم فورا لشرائها .. أو تلقى أسهم شركة الحليج فتتقدم شركة الطيران لشرائها وهكذا .. وتلقى سماسرة بنك مصر وشركاته أوامر بشراء أى اسهم تعرض لاى شركة من شركاته ... ولم تنجح المؤامرة معه ولكنها كثيرا ما نجحت مع غيره !

حرب على الاشاعات

ولقد كان للمآسى التى ترتبت على الاشاعات آثار مدمرة .. !

هناك رجل يمر امام باب البورصة الآن يرمقها بنظرة ثم يمضى فى سبيله لا يقترب منها أبدا .. ثم هو لا يستطيع ان يمنع نفسه من هذه النظرة العابرة كل يوم على البورصة ..

كان فى جيبه فى يوم من الايام نصف مليون .. ثم .. اشاعة أو اشاعتان .. وانتقل نصف المليون الى جيب غيره ..

وهناك أيضا بين الذين يمرون على البورصة كل يوم فتاة ترتدى السواد دائما ... لم تدخل البورصة فى حياتها .. وليس بينهما رابطة الا النظرة العابرة . وهى نظرة تخفى مأساة ...

وبطل المأساة أبوها .. والبطلة اشاعة من اشاعات البورصة .. وكان الختام طلقة نارية سددها الرجل الى رأسه فانتحر !

ولم تجد الحكومة مفرا من ان تحاول مراقبة انتاج مصنع الاشاعات فعينت مندوبا لها فى البورصة ...

ومهمة المندوب أن ينتظر الاشاعات ... وعند ما تطل احداها بوجهها .. ينهض مندوب الحكومة من مكتبه ويتجه الى القاعة المحمومة فيسود الصمت.

ويقول مندوب الحكومة :

ــ أيها السادة ... غير صحيح ...

وفى بعض الاحيان تخف وطأة الحمى وفى أكثر الاحيان ترتفع وتلتهب !

أرقام ورجال

والسمسار العادى يربح كل يوم مائتى جنيه وبعضهم يقفز بهذا الرقم أضعافا مضاعفة ...

وعدد مكاتب السماسرة الآن خمسة وعشرون مكتبا .. تضم مائتى مساعد منهم خمسة فقط من المصريين ...

ويظهر ان جو البورصة لايزال الى اليوم غير صالح للمصريين .. وقد حاول أحمد عبد الوهاب باشا ذات مرة ان يدفع المصريين الى البورصة ولكن التيار الذى واجههم كان شديدا فانسحبوا جميعا ..

وفى البورصة غير الارقام ... رجال ..

هناك الرجل الذى تعينه الحكومة ليقف على باب القاعة الكبرى للبورصة وكفاءته الوحيدة انه يعرف كل الوجوه .. ويعرف أيضا كيف يصد الغرباء !

وهناك « الوجيه » كما يسميه زملاؤه السماسرة لانه يصر على ان يغنى كلما اشتدت حمى المضاربة !

ثم الشيخ الذى يصيح دائما ويحتج على مدير البورصة لانه لا يسمح له بدخول القاعة وفى يده عصاه يتوكا عليها ... ويقول زملاؤه انه يتوكأ عليها خارج البورصة .. ولكنه يستعيد شبابه عند ما تبدأ حمى الصراخ والصياح !

وذلك الذى يزن أكثر من مائة كيلو ويبتلع فى كل عشر دقائق قرصين من دواء يساعد على الصياح وكوبا من الليمون ...

والشىء الوحيد الذى تبحث عنه بين كواكب البورصة فلاتجده هو : الاناقة ...

ويقول لك كل سمسار :

ــ نحن ندخر كل ما يفيض عن حاجتنا .. فالواحد منا لا يعرف متى تجىء نهايته ..؟

أننا جميعا « نذهب » دون مقدمات .. لاننا جميعا نعرف أن نهايتنا الوحيدة هى السكتة القلبية ... كلهم « ذهبوا » بها .. وسيجىء دورنا يوما !



البورصة تتجه الى الصعود !

صورة الفاروق فى قلب افريقيا

فى غرب أفريقيا ، حيث تمتد الغابات الى مسافات بعيدة مدينة اسمها « كانو » . . . لاتبعد اكثر من اربعين ميلا عن قبائل الواو آكلة لحوم البشر ! وقد مر بهذه المدينة فى الشهر الماضى احد الطيارين المصريين واسمه يحيى لطفى على متن طيارة لبنانية كانت تحمل بعض المهاجرين اللبنانيين من بيروت الى لاجوص بنيجريا . وعندما أراد الطيار أن يشترى تذكارا



من المدينة ذهب الى أحد الاكواخ الصغيرة التى تعرض نفائس

هذه البلاد من جلود وسلع . وراح يقلبها بين يديه وكم كانت دهشته عندما رأى بين تلك النفائس صورة الملك فاروق وهو يفتتح البرلمان .. صورة كبيرة بالالوان المائية رسمها صاحب المحل وهو زنجى يدعى سمير ابراهيم .. وعندما أراد الطيار ان يشترى الصورة رفض التاجر .. فهدده .. فما كان من التاجر الا ان اختطف الصورة وهرب بها الى الغابة .

يتشرف بالمقابلة الملكية

كان صاحب الجلالة معتكفا حين طلب السفير البريطانى السير رونالد كامبل موعدا يتشرف فيه بالمقابلة الملكية . . .

ويظهر أن السفير فهم ان المقابلة ستتأخر بعض الوقت ، وبينما كان يعتزم تمضية يوم الاحد الماضى فى اهرام سقارة اتصل القصر الملكى بالسفارة البريطانية ليبلغ السفير أن الساعة الثالثة والنصف قد تحددت للتشرف بمقابلة الملك

وعدل السفير عن الذهاب الى سقارة

الى اسوان

وستذهب الدولة وراء الملك الى أسوان حين يتفضل جلالته بوضع الحجر الاساسى لمشروعات كهربة خزان أسوان . . . والرأى يتجه الى ان يكون الاحتفال متفقا مع عظمة المشروع الذى يعد أهم عمل انشائى فى تاريخ مصر الحديثة

وقد أعدت قطارات خاصة لتحمل الشيوخ والنواب وكبار الموظفين كى يشهدوا الاحتفال بمولد مصر الصناعية فى أسوان

الامبراطورة فى المحلة



وتسافر الامبراطورة فوزية الى المحلة اليوم لتفتتح فرع مبرة محمد على فيها . . . وقد أقيم لجلالتها سرادق كبير يتسع لمستقبليها من الرجال والسيدات .. وهناك مائة سيدة وطفل سيحظون اليوم بتسلم ملابس جديدة من يد الامبراطورة ثم تتولى سيدات المبرة توزيع خمسة آلاف كسوة على خمسة آلاف سيدة وطفل . . .

وقد ظلت سيدات المبرة وصديقاتهن اياما متواصلة يعملن بجد ونشاط لكى ينتهين من تجهيز كل هذه الملابس . . .

وتضع الامبراطورة اليوم وفى المحلة أيضا الحجر الاساسى لمستشفى الولادة وأمراض النساء

وقد بلغت التبرعات التى جمعت لهذا المستشفى حتى اليوم ٧٣ الفا من الجنيهات ، وقد تقرر ان يسلم المستشفى بعد اتمامه الى مبرة محمد على

ولقد تلقى هذا المستشفى تبرعات أخرا غير المال . . .

تبرع المهندس بوضع التصميم مجانا . . .

وقال المقاول انه سينزل عن ارباحه ..

وتبرع ثالث بشراء آلات طبية للمستشفى فى حدود الف جنيه

وستستمع الامبراطورة اليوم الى خطاب ترحيب بها يلقيه مدير الغربية . . . وتتفضل جلالتها فترد باسم المبرة ، وسيلقى رد جلالتها اسماعيل صدقى باشا أو عزيز اباظة باشا وكلاهما من مستشارى المبرة

الحجر الاساسى

وظهر أن الامبراطورة ستستخدم اليوم وهى تضع الحجر الاساسى للمستشفى نفس الادوات التى استعملها المغفور له الملك فؤاد عندما وضع الحجر الاساسى لمصانع بنك مصر فى المحلة وهى جميعا من الذهب الخالص .

وتقرر أن يوضع تحت الحجر الاساسى مجموعة من النقود المصرية من ذهبية وفضية وبرونزية وقد بلغت قيمة هذه النقود ٣٥ جنيها

وستراعى التقاليد اليوم أثناء وضع الحجر الاساسى فيقسم سرادق الاحتفال قسمين .. قسم للسيدات ، وقسم للرجال

تنظيم ميدان

وقد وافق جلالة الملك على المشروع الذى وضعته الحكومة لميدان الخديو اسماعيل ويقضى هذا المشروع بتوسيع هذا الميدان وذلك باقتطاع اجزاء من الارض الملحقة بثكنات قصر النيل واقامة تمثال للخديو اسماعيل وسط الميدان ثم تحويل حركة الترام من الميدان الى الشوارع الاخرى المتصلة به ..

وتنظيم قصر

وقصر الزعفران أيضا يعد له تنظيم جديد . . .

فقد اتجه الرأى الى اعداده وتجديده ليكون لائقا بالغرض الذى خصص من اجله ، وهو استضافة كبار زوار مصر من ملوك ورؤساء دول . . .

وقد تم هدم مدخل القصر وسيبنى مكانه مدخل جديد ، وبدات الحديقة الواسعة تبدل نظامها وتشهد أنواعا أخرى من الاشجار والزهور . . .

الوفود

ولقد مرت وفود الدول العربية كلها على قصر الزعفران فى زيارات أعضائها الرسمية الاولى لمصر .. اما الآن فان الوفود حرة تنزل حيثما يشاء أعضاؤها ويريدون

فالوفد العراقى والوفد الاردنى يقيمان فى الكونتننتال

والوفد السورى يقيم فى المفوضية السورية

والوفد اللبنانى فى شبرد

والوفد السعودى يقيم رئيسه الشيخ يوسف ياسين فى داره بحدائق القبة ، ويقيم باقى الاعضاء فى المفوضية العربية السعودية

أما الوفد اليمنى فانه يقيم فى دار الوكالة اليمنية بحدائق القبة

الاستاذ الاكبر

وقد ظهر ان الطلب الذى قيل ان مفتى البانيا السابق قدمه الى الاستاذ الاكبر ليسمح له بالانتظام فى حلقات الدرس انما قدم من مفتى «بولونيا» . . . وتلقى الاستاذ الاكبر هذا الاسبوع طلبا آخر لا يقل غرابة عن طلب مفتى بولونيا فقد أرسل اليه جماعة من السنغاليين خطابا يرجونه فيه أن يعينهم بمبلغ مليون ونصف من الفرنكات ليستطيعوا انشاء معهد دينى اسلامى فى عاصمة السنغال ..

وبعث الاستاذ الاكبر بصورة الخطاب الى مراقبة النقد يسأل :

ـ هل يمكن . . . والى أى مدى تسمح الظروف باجابة طلب المسلمين الذين يعيشون فى السنغال . . .

وتلقى الاستاذ الاكبر زيارة من وزير الصين المفوض فى مصر وقال الوزير الصينى أن فى بلاده ٥٠ مليونا من المسلمين فى حاجة الى مبعوثين من الازهر يتولون الارشاد الدينى لهم . . . وقال شيخ الازهر انه سيبحث الامر .. ثم قال فضيلته : ان الازهر يرحب بالبعثات الصينية التى تلتحق به لتدرس الدين

وتلقى فضيلته بعد ذلك شكرا من الملك احمد زوغو ملك البانيا وكان الشكر موجها الى شيخ الازهر وعلمائه على ما أبدوه من مشاعر لمناسبة وفاة الاميرة شقيقة ملك البانيا واشتراكهم فى تشييع الجنازة والصلاة على جثمان الاميرة الراحلة

وقال كبير امناء الملك وكان هو الذى حمل رسالة مولاه ان جلالته سيحضر بنفسه الى الازهر ليكرر شكره على عناية الازهر به وباسرته

أعالى السماء

وشهدت السماء هذا الاسبوع محاولة مصرية لضرب رقم قياسى جديد فى الطيران بين القاهرة وأسوان

وقد قام بالمحاولة الطيار عاكف وواحد من ضباط الاشغال العسكرية .. وقد استقلا الطائرة من القاهرة صباحا الى أسوان حيث أتم المسافران عملهما وعادا الى القاهرة عند الظهر .. وكانت مدة الطيران كلها ذهابا وايابا ٤ ساعات ..

ثلاثة بلاطى للشتاء

هذه ثلاثة معاطف للشتاء انتشرت فى باريس ، فى الاسابيع الماضية ، وهى تمتاز ببساطتها وأناقتها ، والوانها السادة !!



معطف من الجوخ البنى الفاتح يمتاز بياقة عريضة .. وجيبين مائلين

معطف من الصوف الثقيل الرمادى .. الصدر من قطعتين ذو جيبين مستعارين

معطف من الجوخ الازرق الخفيف ... فضفاض الذيل .. الجيوب داخلية واسعة .. والاكمام مزمومة عند الرسغ

عودة من اسوان

ويعود رفعة النحاس باشا هو وصاحبة العصمة السيدة قرينته يوم ٢٠ فبراير

والاسكندرية تستعد

ويبدو ان الاسكندرية تصمم على أن تجذب فى موسمها زوارا كثيرين ..

فقد شهدت هذا الاسبوع استعدادات جديدة للموسم المقبل ويجرى الآن انشاء ناد لضباط الجيش على اللسان المواجه لناديهم وسيضم هذا الكازينو مطعما ومقهى وبعض وسائل التسلية والترفيه الاخرى ..

وقد شيد كازينو جديد داخل البحر فى كليوباترة على نسق كازينو جليم وكازينو سبورتنج. وانشأت مصلحة السياحة مكتبا للمصطافين ليتولى جميع الاعمال المتصلة بالاصطياف

وقد أذيعت أخيرا احصائية رسمية عن زبائن المصيف فاتضح ان الاسكندرية تجذب منهم ١٢٠ ألفا ورأس البر ٢٥ ألفا وبور سعيد ١٥ الفا والسويس والاسماعيلية ١٥٠٠ ..

وقد بدا الاستعداد فى الاسكندرية لاستقبال موسم السباق وسوف ينتهى الموسم فى القاهرة فى آخر مارس ليبدأ فى الاسكندرية وسوف يدخل هذا العام نظام جديد على نظم المراهنات وهى أن تفتح اندية السباق فى القاهرة لمن يشاء من رواد السباق فى للمراهنة على الجياد التى تجرى فى الاسكندرية والغرض من ذلك هو مكافحة مكاتب المراهنة السرية ..

شركات وأعمال

وقد سببت الحكومة والشركات متاعب جديدة لمجلس الدولة هذا الاسبوع .

فقد اختير زكى عبد المتعال بك ليكون سكرتيرا للبنك الاهلى ورشح أمين عبد القادر بك ليكون مديرا لشركة ماركونى ... ولما كان كل منهما فى درجة مدير عام وهى الدرجة التى يحول قانون الشركات بين صاحبها وبين أن يعين فى وظائف المؤسسات التى لها اتصال بالحكومة فقد رئى أن يستشار مجلس الدولة ليقول : هل يجوز التعيين أو لا يجوز ؟

بمناسبة عيد ميلاد الملك

أمر سعادة طراف على باشا بتوزيع الحلوى على اولاد عمال شركة الترام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك

صاحبة العصمة

العروس للمأذون ـ اناعاوزه العصمة تكون فى ايد ماما !

اخف الضررين !..

ـ ماهو اسوا من ان يحب الرجل امراة ثم يفقدها ؟..

ـ ان يحبها ثم يتزوجها !..

●

اين تذهب هذا المساء ؟ !..

تذهب النساء الى المسرح لمشاهدة ما تلبس النساء ، ويذهب الرجال الى المسرح لمشاهدة ماتخلع النساء !..

●

فى الترام ...

الكمسارى ـ ازاى تعطينى قرش صاغ وتاخد تذكرة وتسعة صاغ فكه ؟ !

الراكب ـ ايش عرفنى ثمن التذكرة كام ؟ !..

شباب

وقد قررت شركة شل تعيين الاستاذ عبدالسلام عثمان مساعدا لمديرها العام بمرتب قدره ٢٤٠٠ جنيه ... والاستاذ عبد السلام عثمان هو الشقيق الاصغر للدكتور محمد صلاح الدين بك

وداعا للكوليرا

ولقد انتهت هذا الاسبوع معركة عنيفة ... ويمكن الآن .. فقط .. القول بأنها انتهت .. فقد تقرر ان تعلن اليوم نظافة المملكة المصرية كلها من الكوليرا ..

ومن حسن الحظ ان يتم هذا فى يوم عيد ميلاد الملك .

ولقد كان آخر جزء فى المملكة دارت فيه المعركة هو قصر العينى .. واعلنت فى الاسبوع الماضى نظافته .

وسيتم فى شهر مارس المقبل التطعيم العام الثانى بلقاح الكوليرا .. وقد اصبح المخزون منه فى معمل المصل واللقاح حوالى ٢٥ مليون سنتيمتر .

آخر ساعة

فى

الف ليلة

و

الف ليلة

فى

آخر ساعة

يخرب بيتك !

ماأحلى دمك !!

ذهب الاساتذة تقى الدين الصلح ومحمد النقاش وزهير عسيران الصحفيون اللبنانيون المعروفون الى مسرح الريحانى وشاهدوا رواية « ٣٠ يوم فى السجن »

وفى الرواية يظهر نجيب الريحانى ومعه كلب يشترك فى التمثيل

وفى الاستراحة ذهب الصحفيون الثلاثة وزاروا نجيب فى غرفته . فرأوا الكلب الى جانبه ..

ووضع تقى الدين الصلح يده على الكلب وقال مداعبا :

ـ شو ؟ هادا كلب حقيقى!

ذلك ان تقى الدين كان يظن انه صورة كلب وليس كلبا !

وقال نجيب الريحانى ان هذا يذكره بحادث وقع له فى بيروت ... فقد كان يمثل دور كشكش بك فى احد مسارحها .. وكان يظهر بلحية بيضاء طويلة .

والتفت احد الجالسين الى أحد المصريين وقال له :

ـ نجيب الريحانى ده رجل اختيار ؟

ـ يعنى ايه اختيار

ـ يعنى عجوز .. له لحية بيضاء !

فقال المصرى ان هذه اللحية صناعية وانها مكياج ! فهز المتفرج اللبنانى رأسه وقال :

ـ شىء عظيم . شىء عظيم . مصر تقدمت جدا ! .

ثم ظهر على المسرح المرحوم الممثل عبد اللطيف جمجوم ، وكان له رقبة طويلة جدا كالرقبة التى يرسمها صاروخان لعبد الفتاح يحيى باشا .

والتفت المتفرج اللبنانى الى صاحبه وقال :

ـ وهذه الرقبة مكياج كمان؟

ذلك ان المتفرج ظن ان الرقبة صناعية ايضا كلحية كشكش بك !

وضحك الصحفيون الثلاثة وقالوا لنجيب الريحانى :

ـ بيخرب بيتك ما احلى دمك !

١٠٠٠ ليلة

فى

عدد « آخر ساعة »

القادم

ومعركة اخرى

واذا كانت معركة الكوليرا قد انتهت فهناك معركة اخرى توشك ان تبدأ .. وهى معركة الدورة الاولمبية الرياضية التى ستجرى فى لندن ...

وقد انتهت الاتحادات المصرية المختلفة تقريبا من اعداد فرقها التى ستمثل مصر فى دورة لندن فى أغسطس من هذا العام

وكانت هناك بشائر مطمئنة .. تفوق مصر الباهر فى البنج بونج .

والنتائج الطيبة التى انتهت اليها مباريات الفرق المصرية لكرة القدم مع فريق اليوبشت المجرى

ولا تزال هناك تجارب اخرى فى الطريق تستطيع مصر ان تسبر بها غور فرقها ...

وسيصل الى مصر فى الايام المقبلة فريق « تورنيو » الايطالى لكرة القدم .. وستشهد الملاعب المصرية تجربة اخرى من تجارب الاستعداد ... للاولمبياد

شاكر باشا يتاجر فى الصينى والالومنيوم

وشهد هذا الاسبوع شركة جديدة ..

فقد نزل الى ميدان العمل الحر سعادة محمود شاكر باشا مدير السكك الحديدية السابق فكون شركة عائلية مكونة منه ـ عضوا منتدبا لمجلس الادارة ـ ومن النائب المحترم عبدالمنعم سعيد بك والاستاذ صلاح زكى وكيل مكتب مشتريات لندن سابقا وبعض أفراد الاسرة . وتقوم هذه الشركة بأعمال الاستيراد والتصدير وبتوكيل شركة رينولدز اكبر منتجين للالومنيوم وتوكيلات شركات البويات وقد أنشأ سعادته محلا لبيع الصينى والنجف والادوات المنزلية فى نفس العمارة التى بها مكتبه ٣٠ شارع فؤاد الاول بجوار المحكمة المختلطة عمارة الانيون





الجامعة العربية لم تؤد رسالتها

تحدث مندوب احدى الزميلات الى فخامة السيد حمدى الباجهجى وزير خارجية العراق ، وكان بين الاسئلة التى وجهها الى فخامته بوصفه احد الذين ساهموا فى تأسيس جامعة الدول العربية فى صيف ١٩٤٤ هذا السؤال : (الى اى حد حققت الجامعة اغراضها ؟)

والسؤال بسيط وصريح . وكان من السهل جدا ان يجيب عليه فخامة وزير خارجية العراق كان يقول مثلا ان الجامعة حققت كذا وكذا وكذا من اغراضها !

ولكن الوزير العراقى يشعر كما نشعر أن الجامعة لم تحقق الى اليوم شيئا من اغراضها او رسالتها

ومن هنا كان جوابه غامضا او « دبلوماسيا » اذ قال (لقد خدمت الجامعة الشعوب العربية خدمات لها قدرها ؛

ولكن فخامته لم يوضح لنا هذه الخدمات !

ثم مضى يقول (ولكننا نطمع فى خدمات أعظم) ... الى آخر ما قال من الكلام الانشائى المنمق والذى لايحتوى على حقيقة واحدة او عمل ملموس واحد !

والواقع ان الجامعة العربية وبعد نحو اربعة اعوام من قيامها لم حقق شيئا من رسالتها ؟ وما تزال رسالتها حلما من الاحلام !

هل اصبح العالم العربى — كما وعدنا يومئذ — وطنا واحدا ينتقل فيه المواطن العربى من غير حرج ولا قيد ؟

هل أصبح العالم العربى كتلة اقتصادية واحدة موحدة يشد بعضها أزر بعض ؟

هل نشطت المعاملات التجارية بين دول الجامعة ؟ ومبادلات المحاصيل والمنتجات ؟

هل زالت الجمارك وزالت الحدود وقيود السفر والانتقال من قطر عربى الى قطر عربى ؟

وهل زالت قيود التجارة والتصدير والاستيراد ؟

وهل زالت الريب والشكوك وجمد الاتهام على شفاه اقطاب واقيال العالم العربى ؟

لا شىء من هذا . ولنقلها صراحة فلا شىء ينفعنا مثل الصراحة .

قيود « الفيزا » لا تزال كما كانت . وقيود السفر والتنقل لا تزال كما كانت .

وقيود العملة واختلاف النقد لا تزال كما كانت . ففى مصر الجنيه المصرى . وفى العراق الدينار . وفى المملكة العربية السعودية الريال . وفى مملكة شرق الاردن وفلسطين الجنيه الفلسطينى . وفى سوريا الليرة السورية... التى تبحث اليوم عن كتلة اقتصادية تستند او تنضم اليها . وفى لبنان الليرة اللبنانية التى ترتبط بالفرنك الفرنسى . ويقول هارولد كنج كبير محررى روتر ان الدوائر الفرنسية قد اغتبطت لعقد لبنان اتفاقه الاخير مع فرنسا وفسرته على ان لبنان لا يزال حريصا على استبقاء اواصر الود بينه وبين فرنسا امه الحنون العجوز !

وجاء يوم — منذ اسبوعين اثنين — لم يكن ممكنا فيه ان ترسل حوالة بريدية الى لبنان او يقبض مصرى ماله من احد مصارف لبنان !

وقيود التجارة وصعوبة التصدير والاستيراد لا تزال كما هى . والفاكهة مثلا مرتفعة الثمن فى مصر . ورخيصة السعر فى لبنان . ومع ذلك فان مصر تستورد فاكهة من ايطاليا ومن فرنسا ومن اليونان وتركيا .. ولعل الفاكهة التى تستوردها من لبنان هى اقل القليل

ومصر تفاوض روسيا اليوم من اجل قمح تشتريه منها . والقمح متوافر فى سوريا !

والارز متوافر فى مصر وهو معتدل الثمن . ولكن لبنان لايجد حاجته من الارز !

والحدود والجمارك لا تزال قائمة بين بلدان الجامعة العربية.

وبدلا من ان تنقص ... زادت فى الاسبوع الماضى وقررت سوريا ولبنان اقامة حدود وجمرك بين البلدين المتجاورين الشقيقين !

الى آخره . الى آخره

ولاتزال الشكوك هى الشكوك. ولا يزال الاتهام يتردد بين الحين والحين على شفاه الاقطاب والاقيال !

سوريا لا تطمئن تماما الى نوايا الملك عبد الله .

والملك عبد الله يعلن انه لم يأت بجديد وانه انما يتمسك بميثاق النهضة او الثورة العربية !

والملك عبدالله لايتردد احيانا فى ان يبدى ما يدل على قلة ايمانه بالجامعة العربية وكفاءتها المحدودة !

والملك عبد العزيز آل سعود ينظر الى مطامع جاره الهاشمى ويزم شفتيه فى صمت الحكيم!. ويفكر طويلا وطويلا قبل ان ينقل خطاه !

ولبنان يحب سوريا حبا جما! حب الشقيق الصغير لشقيقته الكبرى ... وانما على شرط ان يكون لهذا الحب... حدود! وان تبقى هذه الحدود بين سوريا ولبنان !

ثم تعال الى فلسطين الشهيدة وقضية فلسطين ...

ماذا افاد المجاهدون من الجامعة العربية سوى الوعود والكلام ؟

عرضت الجامعة قضية فلسطين ، امام هيئة الامم وخسرت القضية ! وقيل يومئذ ان الجامعة قصرت ولم تقم بالدعاية اللازمة لقضية فلسطين ... هذا وان لم يقصر بعض رجال الجامعة والمسيرين لسياستها عن الدعاية لاشخاصهم الكريمة ! واذا كان الراى العام العالمى — والامريكى بوجه خاص — لم يفهم تماما ولم يقدر تماما عدالة قضية عرب فلسطين . فانه يفهم اليوم تماما ويقدر تماما كفاءة فلان ونشاط علان وان لفلان وعلان مستقبلا يشار اليه بالبنان !

واليوم تعقد الجامعة اجتماعها ولا ادرى كم رقمه بين الاعداد. فهل من يقول لحضرات الزعماء والاقطاب ان العرب قد شبعوا كلاما ووعودا ؟

نريد قرارات ! وقرارات تنفذ لا قرارات تظل حبرا على ورق.

اين قرارات بلودان مثلا ؟

منذ شهرين تقريبا تلقى رئيس احدى الحكومات العربية برقية من نيويورك ممضاة من جميع رؤساء وفود الدول العربية لدى هيئة الامم المتحدة والبرقية تقول انه اذا ادركت امريكا ان الدول العربية جادة فى تهديدها بالمقاطعة الاقتصادية (ومنها طبعا منع البترول) فانها لن تمضى فى تنفيذ قرار التقسيم!

وهذه البرقية — فيما اعتقد — عرضت فى اجتماع صوفر !

ولكن الدولارات الاميركية اعز واغلى من دماء المجاهدين !

ريح الحرب ومن أين تهب ؟

اعلن الرفيق ارسينى زفيريف وزير مالية اتحاد جمهوريات السوفييت منذ اسبوع ان ميزانية الشئون الحربية — او الدفاع — لعام ١٩٤٨ قد خفضت بمقدار مليارين ونصف مليار روبل عن ميزانية العام الماضى ١٩٤٧

واصبحت ميزانية الدفاع للسنة الحاضرة ستة وستين مليار روبل فقط بعد ان كانت نحو تسعة وستين !

ولكن الميزانية العامة وارقامها وتفاصيلها لم تذع ولم تنشر !؟ وقد تكون بينها ارقام اخرى تتصل بشئون الحرب وشئون الدفاع !

ورحبت بعض الصحف البريطانية بهذه العلامة الطيبة ورات فيها دليلا او قرينة على ان موسكو تريد حقيقة السلام!

اما امريكا فانها رفضت ان تصدق ان الدب الروسى قد انقلب الى حمل وديع ! والراى السائد فى امريكا ان موسكو تعمل اليوم على تخدير اعصاب امريكا وتقوية يد انصار العزلة وانصار مستر والاس المرشح لرياسة الجمهورية والمعروف بنزعته اليسارية المتطرفة . . وكذلك شد أزر معارضة الكونجرس لمشروع مارشال ، وروسيا واذنابها تحارب مشروع مارشال اذ ان بقاء أوروبا فى حالتها الراهنة من الخراب والجوع والفوضى يساعد على انتشار الشيوعية !

ولقد ادركت موسكو ان مظاهر عدوانها وتحديها وتهجمها كانت دائما تضعف من حجة انصار العزلة وكانت تحمل المترددين

←



— أنا لازم أعرف قبل ما اتجوزك انت بتطبخى كويس والا لأ .... ؟

على الانضمام لصفوف المنادين بخطر روسيا وخطر الشيوعية على العالم الجديد ! ولهذا السبب تعمد موسكو اليوم الى سياسة التهدئة وتخدير الاعصاب !

هذا هو الراى السائد الآن فى صحافة امريكا .

والواقعان الذى يزور امريكا اليوم لايسمع فيها ولايقرا فيها سوى حديث الحرب ! الحرب ! الحرب التى على الابواب !

الرئيس ترومان يلمح فى رسالته الى الكونجرس الى خطر الحرب !

زعماء الكونجرس يتحدثون عن خطر الحرب !

قادة امريكا العسكريون ينذرون ويحذرون من الحرب !

بينما لا تتحدث بريطانيا اليوم الا عن قلة الطعام وازمة الوقود والدولارات . وقيود العملة وقيود السفر ونقص التغذية وتأميم الصناعات !

وهكذا انعكست الآية وبعد ان كان حديث الحرب او ريح الحرب تهب دائما من الشرق الى الغرب اى من اوروبا الى امريكا كما حدث فى الحربين الاخيرتين، أصبحت ريح الحرب تهب الآن من الغرب الى الشرق اى من امريكا الى اوروبا القارة العجوز!

هذه حقيقة والحقيقة الثانية هى ان بريطانيا لا تريد الحرب لانها خرجت من الحرب الاخيرة مفلسة تماما فى المال وفى الرجال . ولم يعد فى امكانها ان تعتمد على الجيوش الجرارة تجندها من الهند وبورما بعد أن استقلت الهند وبورما !

وكذلك روسيا - كما قلت فى مقال سابق نشرته « اخبار اليوم » - لا تريد الحرب الآن . لانها لاتزال منهوكة القوى من جراء الحرب الاخيرة . ولانها لم تعمر بعد ما خربته ودمرته بجحافل الالمان . ولانها لم تكتشف بعد سر صنع القنبلة الذرية .. ولانها رابعا واخيرا لا ترى ضرورة ملحة لاشعال نار الحرب مادامت هى قادرة حتى الآن على تحقيق اهدافها !

واهدافها نشر الشيوعية !

والشيوعية تنتشر من عام الى عام ، وكل عام ولد منذ نهاية الحرب قد راى مولد دول شيوعية جديدة واحزاب شيوعية جديدة !

وفى مصر نفسها دعاية شيوعية مستترة فى شكل صور ورسائل ومقالات تنشرها صحف ومجلات !!



ابن البلد - مادام عجزت عن منعه من اللعب بالنار ... شيل صفايح البنزين دى ! ..

وامريكا وحدها هى التى تريد الحرب . . . وتريدها سريعا لانها تحرص على أن تسبق وتضرب قبل ان يتم العدو استعداده ! ولانها لا تريد ان تفاجأ كما فوجئت فى بيرل هاربر فى ديسمبر ١٩٤١

كوكب سينما تقيم انجلترا وتقعدها !

تزور انجلترا فى هذه الايام كوكب السينما لوريتا يونج . وقدافضت بحديث الى مندوب احدى شركات الانباء الامريكية وقالت فى حديثها انه لم يكن يطوف بخاطرها أن الشعب البريطانى العزيز قد هبط الى هذا الدرك السحيق من الجوع والانحطاط !.. ومضت كوكب السينما الصريحة تقول ان وجوه من تلقاهم فى الطريق تبدو مرهقة مصفرة كانما قد خلت من كل عاطفة وكل احساس! وانها رات مدير احد المحال التجارية وقد « رقع » نعل حذائه بالورق المقوى « الكارتون » !... وانها اعطت مرة احد الاطفال قطعة شوكولاته فلم يعرف كيف يأكلها .. لانه لم ير الشوكولاته فى حياته ولم يذقها ! ... وانها قابلت صحفيا معروفا فاذا به قد اطلق لحيته لانه لايجد امواس حلاقة فى الاسواق ! وانها سمعت عن عمال فى المصانع يغمى عليهم اثناء العمل من قلة التغذية وسوء الطعام !

وكانت لوريتا يونج تقصد من الافضاء بهذه الحقائق الصريحة المؤلمة ان تثير الراى العام فى بلادها - امريكا - وان تحرك شفقته وتستنهض همته لمد يد المعونة السريعة لبريطانيا !

ولكن!... ما ان نشر حديثها حتى قامت قيامة صحف انجلترا وعلى راسها جريدة الديلى هرالد التى خصصت مقالها الافتتاحى للحملة على كوكب السينما الحسناء وجعلت عنوانه (شكرا كثيرا يا لوريتا !)

ومضت الديلى هرالد فى اسلوب مر لاذع تهاجم كوكب هوليوود وتقول انه لو كان ما تقوله صحيحا لما استطاع الشعب البريطانى ان ينهض نهضته فى الصناعة والانتاج كما تدل الارقام والاحصائيات !

العدد القادم ١٠٠٠ ليلة عدد خاص « آخر ساعة »

واشترك مجلس تنشيط السياحة مع الديلى هرالد فى الحملة على لوريتا يونج . لانه راى فى تصريحاتها ما يصد الامريكيين عن زيارة بريطانيا . وبريطانيا فى اشد الحاجة الى الدولارات التى ينفقها السائحون!

وتبكى الآن لوريتا يونج وتؤكد انها لم تقصد سوى الخير ثم تقول بسذاجة :

- اذا لم يكن كلامى صحيحا وكنتم على العكس فى حالة طيبة اذن فلماذا تشكون وتطلبون مساعدتنا ؟

ولكنه النفاق البريطانى المعروف !

ويسمونه ... الكبرياء !

السوق السوداء وكيف تحارب ؟

الغلاء فى مصر حقيقة لا يجدى فى انكارها تصريحات وزير التجارة والتموين ! واطراد الارتفاع فى الاسعار حقيقة ثانية !

ووجود السوق السوداء حقيقة ثالثة !

والحقيقة الرابعة هى ان الحكومة بوزارة تجارتها وتموينها عاجزة عن محاربة هذه السوق السوداء !

وانا اترفق بالحكومة وبالمسئولين عند ما اتهمهم بالعجز وحده !.. ولا ارميهم بالاتهام الخبيث ! وما اكثر ماتردده الافواه من الوان الاتهام!

ولقد جاء من مدريد - فى اول فبراير - ان الجنرال فرانكو عقد مجلس الوزراء واستعرض حالة الغلاء وبحث اسباب ارتفاع اسعار الخبز والدقيق وقرر توقيع غرامات بلغت جملتها ثلاثة وثلاثين مليون بسيتا اى نحو سبعمائة الف جنيه !

وكان فرانكو قد استدعى مدير اتحاد مطاحن الغلال وتجار الدقيق وحقق معه حتى ثبتت ادانة المدير والاتحاد وبعض كبار رجال الاعمال

واصدر فرانكو بلاغا رسميا قال فيه انه قد ثبت ان سنيور جوزيه ماريا بلانكو مدير اتحاد المطاحن والدقيق قد تلاعب بالاسعار وتاجر فى السوق السوداء بطريقة اساء بها الى مصالح الشعب

ولهذا السبب حكم عليه فرانكو - عليه وحده - بغرامة قدرها عشرة ملايين بسيتا ! وباغلاق جميع مخابزه وبان يحرم عليه بعد اليوم القيام بأى عمل تجارى او صناعى

وحكم على اربعة عشر قطبا من رجال الاعمال بغرامات تتفاوت بين مليون وستة ملايين بسيتا !

وهكذا يحاربون السوق السوداء !

دنيا ؟

منذ عام أو أقل أجرت الممثلة - أو كوكب السينما - أمينة نور الدين عملية جراحية لتقويم اعوجاج انفها !

ومنذ عامين كانت نفس الممثلة اجرت عملية جراحية لتقويم ساقيها ... وقيل يومها ان الامل معقود على ان تكون هذه آخر عملية لتقويم أى اعوجاج فى امينة نور الدين !

ومنذ شهر واحد سافرت امينة لتمضية فصل الشتاء فى سان موريتز والزحلقة على الجليد!

والذين سافروا هذا الشتاء من مصر الى سان موريتز هم صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم وصاحب السعادة محمد طاهر باشا !

والممثلة امينة نور الدين !

محمد التابعى



- لسانى أسود يادكتور !
- أبدا .. ده قلبك ياباشا ؟!



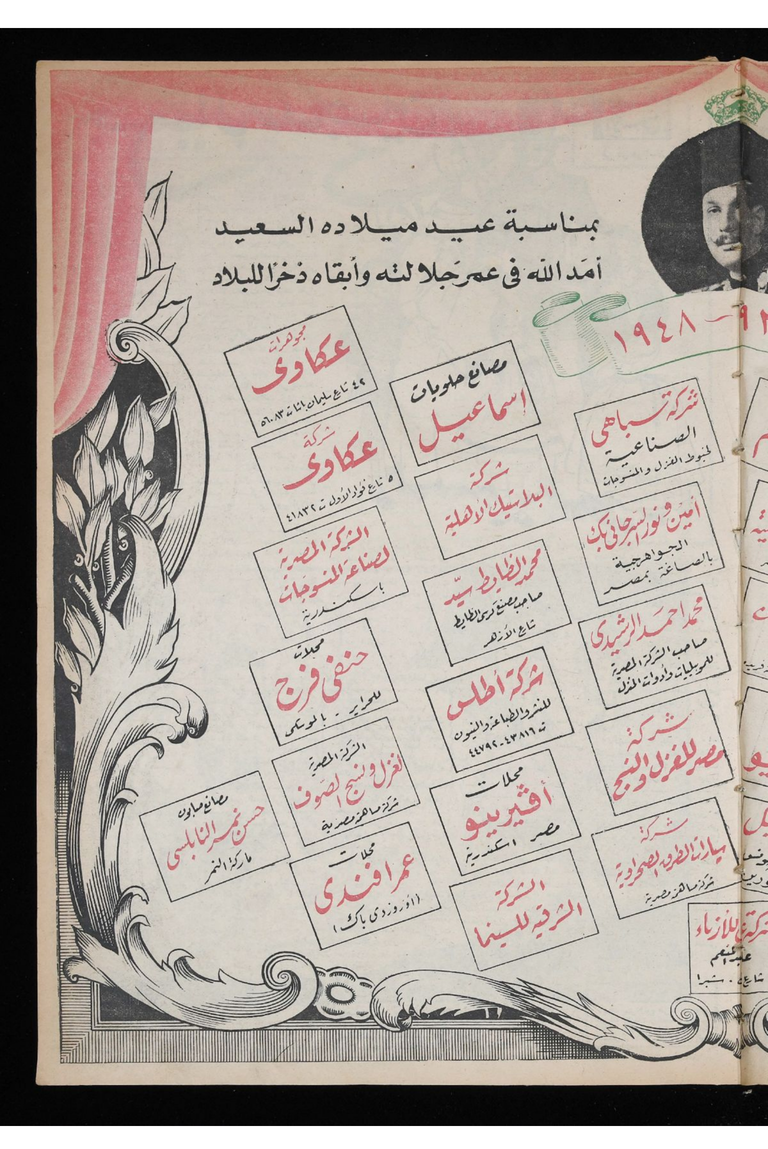








أصدق آيات الولاء .. وأخلص التهانى
إلى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى
السيد العنانى محمود
صاحب مصانع الطوب
بمركز البدرشين ت ١٤
البنك العربى
إنتاج
أحمد سالم
محمد حنفى
للتريكو والجوارب والملابس الداخلية
٤٢ شارع الموسكى أمام اجزاخانة الصحة
فؤاد وأميل حبيب
شركة أوتوبيس
الشرقية والدقهلية
١٩ شارع لبنان بمصر
شركة
الغزل الأهلية المصرية
باسكندرية
إمام سليمان
رئيس اتحاد الخياطين
أولاد
زريس تناكجيان
وشركاهم
ميدان الملكة فريدة
شركة مصر
للهندسة والسيارات
١٩ شارع لبنان بمصر
اخوان تاريكا
محلات الأمانة ميدان الملكة فريدة
محلات اللوفر الجديد شارع فؤاد الأول
محلات
جاتينيو
فابريقة ومطبعة
محمد خلف وولده
شركة
أوتوبيس الصعيد
صانع صابون نابلسى
حسن الحقيقى نمر
ماركة النجمة
أولاد سعد بلبل
وكلاء شاى جونسون
بين الصورين
محلات
محمد أحمد الجندى
للعطارة وجهاز العرايس
١٠ شارع بيبرس بالحمزاوى
شركة النسر
للأدوية
١٦ شارع المهدى ت ٥٨٠٣٤



بمناسبة عيد ميلاده السعيد
أمد الله فى عمر جلالته وأبقاه ذخراً للبلاد
١٩٤٨
مجوهرات عكاوى
٤٢ شارع سليمان باشا ت ٥٦٠٨٣
شركة عكاوى
٥ شارع فؤاد الأول ت ٤١٨٣٢
الشركة المصرية لصناعة المنسوجات باسكندرية
محلات حنفى فرج
للجواهر - بالموسكى
الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف
شركة مساهمة مصرية
مصانع صابون حسن نمر النابلسى
ماركة النمر
محلات عمر افندى
(اوروزدى باك)
مصانع حلويات إسماعيل
شركة البلاستيك الأهلية
محمد الطايط سيد
صاحب مصنع كريمى الطايط
شارع الأزهر
شركة أطلس
للنشر والطباعة والفنون
ت ٤٣٨١٦ - ٤٤٧٩٢
محلات أفيرينو
مصر اسكندرية
الشركة الشرقية للسينما
شركة تسباهى الصناعية
لخيوط الغزل والمنسوجات
أمين ونور السبرجانى بك
الجواهرجية
بالصاغة بمصر
محمد احمد الرشيدى
صاحب الشركة المصرية
للموبيليات وأدوات المنزل
شركة مصر للغزل والنسج
شركة بيارات الطرق الصحراوية
شركة مساهمة مصرية

جمال سجين

قصة الأسبوع

لجى دى موباسان



احد ايام شهر يونية ، وشمس العصر الدافئة تغمر باشعتها القصر وفناءه .. تقف عربة انيقة يجرها جوادان اسودان ، وينزل منها الكونت دى ماسكاريه فلا يكاد يرفع رأسه حتى يرى زوجه الكونتس تهبط الدرج الطويل نحوه ، فيقف مبهوتا وهو يحملق فيها .. لقد مضى على زواجهما حتى الآن احد عشر عاما أنجبا فيها من الاولاد سبعة لاينقصون ، ولكنه ينظر اليها الآن وكأنما يراها لاول مرة في حياته .. من يصدق ان هذا الشباب كله قد ودع من العمر ثلاثين عاما وبدأ يلج في الاربعين ! من يصدق ان هذه الفتنة انجبت سبعة من الاولاد لاينقصون !.. من يصدق ان هذا الصدر الناهد المشدود قد تناولته سبعة أشداق ظمأى شهورا لاتنتهي !.. أحس الكونت وهو يتأمل زوجه بالرغبة تلهب كيانه وتدفع دماءه ساخنة متدفقة في دماغه فتكاد عيناه تغشيان... انه هو ايضا لم يكبر ، وما زال يشتهيها اكثر مما اشتهاها من قبل .

ومرت الكونتس بزوجها دون ان تلتفت اليه ، بل لاح عليها كأنما لم تشعر بوجوده ، فاسرع هذا يجرى وراءها ...

— أذهبة انت تتنزهين ؟

— أظن ذلك ..

— فهل تسمحين لي بمرافقتك؟

— العربة عربتك ..

وانطلقت العربة في طريق الشانزليزيه حتى أشرفت على قوس النصر . وجلس الزوجان متجاورين لاينطقان ، ثم لم يطق الكونت صبرا ، فمد يده يتحسس بها ذراع زوجه، فدفعته هذه في جفاء وضجر ... قال الكونت ضارعا : « جابرييل، كم أنت جميلة اليوم .. »

فالتفتت اليه غاضبة « بالله عليك دعني وحدي قليلا من الوقت ! يا لهذا العذاب الذي لاينتهي — الا أستطيع ان أخلو الى نفسي ساعة أو بعض ساعة!»

ثم خيم عليهما الصمت من جديد .

ومرة اخرى مس الكونت ذراع زوجه مسا رفيقا « جابرييل .. لم ارك من قبل في هذه الفتنة.. ارحميني .. »

فالتفتت اليه وعيناها تبرقان « أيها الحيوان ، لقد أعمتك الغيرة حتى عدت لا اطيق على العيش معك صبرا .. أتدرى لم اصطحبتك الى هنا ؟ لكي ابوح لك بكل ما في قلبي دون ان تسد فمي »

فشد الكونت على ذراعها حتى كاد يحطمها .. « أيتها المجنونة ما هذا الهذيان الذي تنطقين به» فصرت بأسنانها وقالت « ارفع يدك والا صرخت واسمعت السائق ! أتظنني في غفلة مما تريد بي ، أيها الاناني الذي لم اشعر نحوه بالحب لحظة ... لقد كنت نذلا فاشتريتني من أهلي لقاء حفنة من المال ، وها انت ذا تريد ان تقضي على ما بقي لي من حياة في جحيم الامومة ومتاعبها ... أنا التي خلقت لاكون لؤلؤة من لآلئ المجتمع النادرة . انظر الى وجهي ... انظر الى جسمي .. أتراني خلقت لانجب لك الذراري والولدان ، أم ليحف بي المعجبون ويمطرونى بوابل من ثنائهم واطرائهم ... بل أنت مجنون أعمته الغيرة تريد ولدا ثامنا أضيع من شبابي عامين آخرين في حمله ورضاعته ... ألا فاصرف عن ذلك نظرا ، فقد سئمت الامومة وعولت على ان أتمتع بما بقي لي من عمر قبل ان يهدني الخلف ... أفاهم أنت ؟ انها الغيرة التي تحركك، لا الحب ، والا ما كنت ضننت عليك بنفسي . أنت تريد لي ان أشيخ قبل أواني ... أفاهم أنت ؟ لطالما رأيت في عينيك بريق الظفر وانت ترى بدني يترهل وجمالي يذبل عقب كل ولادة ... حتى أولادك أحببت فيهم انتصارك علي قبل ان تحب فيهم قطعا من نفسك . أيها المجنون الذي أعمته الغيرة ..»

فضغط الكونت رسغها حتى تأوهت ، وقال بصوت أقرب الى الفحيح « امسكي لسانك أيتها المعتوهة .. اني أحب اولادي وانت تعرفين ذلك »

ثم خيم عليهما صمت قصير قطعته الكونتس بصوت تخنقه العبرات « أترى في امرأة تقية؟ » قال «نعم...» قالت «أتصدقني ان انا أقسمت لك امام مذبح الكنيسة » قال « أصدقك »قالت « اذن هلم بنا الى أقرب كنيسة» قال « لماذا ؟ » قالت « سوف ترى .. » . واصدر الكونت أمره الى السائق فلوى عنان جياده وقفل راجعا الى المدينة ...

***

وقفت العربة أمام الكنيسة ، فنزلت الكونتس يتبعها زوجها ، ثم تقدما في خشوع حتى شارفا المذبح ، وركعت الكونتس على ركبتيها ، ثم ألقت بوجهها بين يديها وغرقت في بكاء صامت اهتز له بدنها كله . وظل الكونت واقفا خلفها في حيرة من أمره .. لم أتت به الى الكنيسة؟

.. وطال بكاء الكونتس ، فاقترب زوجها ولمس كتفها في رفق .. فرفعت رأسها ونظرت اليه بعينين ثابتتين قد بللتهما الدموع ، ثم قالت « أتحسبني اخافك ؟ أبدا ما عدت اخشى احدا .. أتدرى لم أتيت بك الى هنا ؟ لاقسم لك أمام هذا المذبح المقدس ان أحد اولادنا ليس ابنك ، ولست انت أباه ! أما من أبوه فهذا ما لاشأن لك به ... اقتلني ان شئت فلن ابوح لك باسمه . وحسبي اني استطعت ان أهزأ منك ولو مرة واحدة .. أيها الحيوان الذي قتلني ... اني اكرر قسمي امام الله الذي يراني : ان أحد أولادنا ليس ابنك ... ولست انت أباه !.. »

ثم قامت الكونتس في هدوء ، واسرعت الى العربة

وبقي الكونت واقفا في مكانه كأنما قد سمر اليه ...

***

كان اول ما فعلته الكونتس حين عادت الى بيتها ان أخفت في جيبها مسدسا صغيرا كانت قد أعدته لهذه اللحظة ... وباتت الليل كله ساهرة تتوقع دخول زوجها ليقتلها ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ...

ولاح كأن تغيرا كبيرا قد طرأ على الكونت ، فأصبح بعد ذلك اليوم لا يرى في البيت الا لماما ، وكان اذا لقي زوجه تحاشى ان ينظر اليها ، وبقي كما كان: الاب المحب لابنائه ، يلاعبهم ويسامرهم ويصحبهم أينما ذهب . ولكن جسمه كان آخذا في النحول ، وتجعد جلد وجهه، وانطفأ بريق عينيه ...

ومضى على ذلك ست سنوات

***

دار الاوبرا في باريس ...

الناس في استراحة قصيرة بين الفصلين الاول والثاني ، وهم جميعا ، رجالا ونساء ، يتطلعون الى مقصورة جلس فيها الكونت دى ماسكاريه وزوجه . والرجال يتهامسون « ما أنبل الوجه وما أبدع القوام ... من أين لها بهذا الجمال كله ؟ » فترد النساء « انها في السادسة والثلاثين.. ولها سبعة من الاولاد ... لاينقصون ! »

وتنتهي المسرحية ، فيمتطي الكونت وزوجه عربتهما وتمضي بهما جنبا الى جنب دون ان يفوه أحدهما بكلمة . ثم يلتفت الكونت فجأة الى زوجه ويسألها ضارعا « جابرييل .. أما كفاني هذا العذاب ست سنوات طوال .. أما آن لك ان ترحميني ... » فتلتفت اليه وتسأله في برود « وماذا تريد مني ؟ » قال « من منهم ... أعني أولادك ، ليس ابني ؟ .. » قالت « لن أبوح . » قال وقد تهدج صوته « جابرييل ... بالله عليك ارحميني .. جابرييل ... ان حبي لاولادي يتبخر من قلبي ، وان الوساوس والهواجس سدت علي كل منفذ. أخبريني وأنا أعدك ان معاملتي له لن تتغير ... بل اني سأزداد له حبا ومودة .. فقط أريد ان أستقر ... أريد الخلاص من هذا الشك القاتل ، وكفاني عذابا بالله عليك .. » قالت «اذن تعذبت كثيرا ، هيه ؟.. » قال « .. أما ترين الشيب بدأ يدب الى رأسي ؟ . أما كفاك اني عشت معك ، عارفا بخيانتك ، ست سنوات ؟ أما كفاك انك أقمت بين أولادي وبيني سدا منيعا من المخاوف والشكوك ، حتى كنت كلما قبلت احدا منهم ارتددت عنه مذعورا وبي هاتف يهتف : قد يكون هو ! ... لكم وددت قتلك يا خائنة ، لكني لم أفعل حتى لايدفن السر معك .. جابرييل ، أما آن لك ان تبوحي به ؟ .. »

ولاح كأن جابرييل قد لانت أخيرا .. قالت وقد رقصوتها « يازوجي العزيز ، لقد أذنبت اكثر مما تظن .. فقد كذبت عليك وأقسمت بالسيد المسيح زورا وبهتانا ، وما ذلك الا لاستريح من هموم الامومة ومتاعبها ... فهلا هدأت وسألت لي من الله المغفرة »

وأحس الكونت بعبء ثقيل يزاح عن صدره ، فاضطجع في مقعده أشبه بالحالم ، ثم لم يلبث ان هب مذعورا وشد على ذراعها في عنف وصاح « تبا لكن يا نساء كلكن سواء في الكذب الخداع من أدراني انك الآن صادقة ولم لاتكون هي الشفقة التي حدت بك الى هذا القول ، وكيف لي أن أميز في كلامك الصدق من الكذب ! .. جابرييل ! قوليها ولا تخشي .. أصادقة أنت أم كاذبة ؟.. »

فالتفتت اليه جابرييل .. كانت خصل من شعرها الفاحم المجعد قد تهدلت على جبينها الابيض العريض ، وفي عينيها الرماديتين الواسعتين خيل لزوجها انه يرى الكون كله : سماءه الرحبة وبحره العميق.. قالت في هدوء « صدقني يازوجي العزيز ، ما خنتك أبدا .. وكل ما في الامر انك لاتفهمني . ان من النساء حفنة خلقن لا ليملأن الدنيا صبيانا وبنات ، بل ليلهبن في الناس الشعور بالجمال وتقديسه .. هن ملك للدنيا كلها قبل ان يكن ملكا لهذا الرجل أو ذاك ... أتستطيع ان تتصور ذلك .. »

وتراجع الكونت دون أن يخفض عنها بصره ... كأنما يراها لاول مرة !...

لماذا يتصافح الناس ؟..

ترجع عادة المصافحة الى الرغبة في التأكد من عدم خيانة الطرف الآخر ، فقد كان قدماء المصريين يبسطون ايديهم ليتأكدوا من ان أحدهم لايحمل سكينا يطعن بها الآخر في ظهره !..

وتطورت عادة تفتيش الأيدي الى المصافحة !..

ذكاء القرود

يعتقد بعض زنوج امريكا ان القرود تفهم لغة الانسان وتتكلمها ، ولكنها تتظاهر بالجهل حتى لايستخدمها الناس في الأعمال المضنية التي يقوم بها الانسان !..





بقلم السندباد البحري

هو : اننى عصامى .. وهذه القلوب التى يحسدني عليها الناس جمعتها بالدم والعرق والدموع ! لقد جاهدت وتعذبت وشقيت ! ان غيرى يولد وفى فمه ملعقة من ذهب ، يغترف بها مايشاء من عصير القلوب .. اما انا فقد نشأت محروما من الحب والحنان والغرام ! كنت المقعد الخشبى الذى تمر به العاشقة فى الطريق العام ، فاذا استراحت تركته لتبحث عن مقعد مريح فى سيارة فاخرة ! ولم يكن فى شخصي مايثير اهتمام النساء فقد كنت فقيراً فى الشكل والمال والتجارب ... والرجل عادة تجذب المراة بشكله ويستبقيها بتجاربه وبالمال يقيدها بسلاسل من ذهب !

هي : اذن كيف كونت ثروتك ؟

هو : بدات ككل اغنياء الحرب ... لم اتعامل فى الصفقات الكبيرة واكتفيت بالخردة ! وكثيرا مانجد فى الخردة قطع ذهب وبلاتين !

هى : وكثيرا ما تجد فيها قنابل ومفرقعات !

هو : ان بعض النساء كقنابل الجيش تخدعك بمظهرها المسالم البسيط ثم ما تلبث ان تنفجر فى وجهك !

هى : لا ارى عليك آثار القنابل!

هو : انك لا ترين قلبى !

هى : انه مخبأ جيد للوقاية من القنابل ! ولكن الموت على سطح الارض خير من الحياة فى جوفها !

هو : اننى انتظر الهدنة !

هى : اى هدنة وانت تحارب فى خمس جبهات ؟

هو : اننى مستعد للاستسلام . ولكنى ابحث عن ارض محايدة اعيش فيها فى هدوء وسلام !

هى : هل تسلم قلبك ايضا ؟

هو : ماقيمة قلعة خربتها القنابل !

هي : يظهر ان غنى الحرب يريد اليوم أن يصفى تجارته !

هو : انها تصفية اجبارية فليس من السهل أن يتخلص الانسان من أسباب سعادته . واذا تخلص منها فانه يفعل ذلك وهو آسف حزين !

هي : حدثنى عن القلوب الخردة ...

هو : قلب ملىء بالحرارة والشباب ، وقلب آخر يزدحم بالعواطف وثالث يملأ الدنيا عنفا وضجيجا وحياة ورابع تشعر فيه بالحنان ! وخامس ...

هي : اعرف الخامس ! حدثنى عن السادس !

هو : انهن خمس فقط !

هي : واحدة أكثر من الشرع

هو : كلا ... أربع أكثر مما يقره المجتمع ! ولكن لماذا اخضع مستقبلى لمجتمع متمرد ينفذ الشرع سرا ويسخر من تعاليمه جهرا ! لماذا اختار قلبا واحدا من هذه القلوب ؟ اننى اريد قلبا فيه الضعف وفيه القوة .. فيه الحنان وفيه القسوة ... فيه حنان ريش النعام .

هي : وخشونة صوف الجمل !

هو : وحرارته وقوة احتماله ! اننى اليوم فى صحراء ، وفى حاجة الى جمل صبور ، لايمل ، ولا ييأس ويؤمن دائما أن وراء كثبان الرمال واحة خضراء !

هى : لاتحدثنى عن السراب فهذا لايراه الا الشعراء ورجال الخيال ... وانت غنى حرب تريد أن تحس بالخيال وان تلمس الاحلام !

هو : ولكن غنى الحرب يريد أن يموت فى النور بعد أن عاش طويلا فى الظلام !

هى : يجب أن تصفى الخردة .. اشتر سيارة باكار !

هو : لى صديق اشترى سيارة ... فاذا بها سيارة ملاكى بالنهار واتوبيس بالليل !

هى : لابد انه تركها بغير حراسة !

هو : هذا هو الفرق بين الاصناف الخردة والاصناف الفاخرة ... ان الناس لايسرقون الخردة !

السندباد البحرى



من الف نيلة وليلة

ـ ياعالم انا مش قادر اقول كلمة سر ...

ملجأ النساء ..



تخلت عنها الأقدار . . . ففقدت كل أولادها . . الواحد بعد الآخر . . ان الطفل الذى بين يديها . . . هو طفل زميلتها ... انها لا تفتأ تقول : الحمد لله ... نحمده !!

ان الابتسامات التى تعلو الشفاه والعيون الجميلة.. والبشرة المتألقة التى تضفى عليها المساحيق نضرة الورد ونضارة الصبا ... والكؤوس المترعة بالشراب .. كل هذه لا يمكن ان تخفى الحقيقة المرة !.

فهناك من يتضورون جوعا ، يلتقطون فتات الموائد الحافلة والحفلات .. هناك الذين يعيشون على الطوى ، على هامش الحياة ، بلا أمل أو هدف ...

هناك الذين يتخذون من السماء غطاء ، ومن الأرض مثوى ، ومن الخرق البالية ثيابا ... هناك الوجوه الشاحبة ، والأجسام المضناه التى تحكى قصة المرض والفقر والجوع والحرمان ، هناك القلوب التى أدمتها قسوة الأقدار ، وجنون المدنية ، وعصر السرعة ... والقوة ...

من هؤلاء جميعا يتكون نزلاء ملجأ النساء بالسيوفية !..

ملجأ النساء

انها قصة دار لاتكاد تميزها عن غيرها من الدور العديدة المتناثرة على جانبى شارع السيوفية القذر الذى يشق قلب العاصمة كما يشق السكين قلب الضحية ...

ان الجندى الذى يقف بالباب ، واليافطة القديمة التى علاها الصدأ هى كل المعالم التى يمكن أن تستدل بها على أن ذلك المبنى هو الملجأ الأمين للنساء اللاتى تحالفت ضدهن الأيام !..

وملجأ النساء ... هو أحد أوقاف المرحوم أحمد بك طلعت ، دار قديمة يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٨ ، ذات قاعات فسيحة نقشت جدرانها بماء الذهب فى زخارف عربية رائعة ...

وتتكون الدار من طابقين ، بهما نحو أربعين غرفة ، بينها قاعة للطعام ، وعيادة طبية ، وغرف للغسيل والطهى ... وتتسع الدار الآن لـ ١٢١ نزيلة بينهن ثمانى فتيات لم يتعدين الخامسة عشرة من عمرهن ، و ٩٠ نزيلة تتراوح أعمارهن بين الـ ٢٠ والستين و٢٣ نزيلة يخطون خطوات واسعة الى القبر ، و١٥ امرأة فقدن بصرهن ، و٢٠ مصابات بعاهات مختلفة .

النزيلات ...

والنزيلات نوعان :

متسولات ، وهن اللاتى يجمعهن رجال البوليس من الطرقات متلبسات بتهمة التسول ثم يحرر لهن المحاضر ، ويحكم عليهن القاضى بالعقوبات التى ينص عليها القانون ..

والمتطوعات، وهن اللاتى أخنى عليهن الدهر ففقدن كل أسباب الحياة ، وأصبحن بلا أب أو أم أو أهل .

حياة ... وحياة ...

وقد خصص الملجأ فى الأصل لايواء المتسولات غير صحيحات البنية اللاتى يحكم عليهن القانون ... ولذلك كان يشترط فى قبول اللاجئة أن تكون ذات عاهة أو مرض يقعدها عن الكسب ، وأن تكون قصيرة لاعائل لها ولا تملك من حطام الدنيا شيئا وأن تكون قد بلغت الثامنة عشرة من عمرها على الأقل ... وعندما تدخل الفتاة الملجأ يكشف عليها طبيب خاص للتحقق من السن ، ومن وجود العاهة أو المرض ، ومن سلامتها من الأمراض المعدية .

وبعد ذلك يعد لكل فتاة سجل خاص تبين فيه السن والوزن والحالة الصحية وقوة الابصار والتشويهات الخلقية ، وينطوى السجل على بحث اجتماعى تقوم به احدى الباحثات الاجتماعيات بوزارة الشئون الاجتماعية يبين فيه ملخص لتاريخ حياتها وظروف معيشتها . وتظل النزيلة سنة على الأقل فى الملجأ ، ولا يسمح لها بمغادرته الا لسببين :

اذا سمحت حالتها الصحية بالعمل الشريف ، أو اذا تعهد واحد من أقاربها بالانفاق عليها، وأثبت البحث الاجتماعى والادارى ان هذا الواحد قادر على الانفاق ، وانه من ذوى السمعة الحسنة .

ويخصص للنساء كل يوم ساعة للارشاد الدينى ، ويؤدى هذا العمل واعظ كفيف البصر يعنى بالفرائض الدينية

والنزيلات قسمان من حيث السن : اللاتى يقل عمرهن عن الحادية والعشرين واللاتى تزيد سنهن على الحادية والعشرين ، وهذا التقسيم يراعى فى النوم والطعام ...

ويهتم الملجأ بنظافة النزيلات ، فيجب أن تستحم كل امرأة – تسمح حالتها الصحية بذلك – مرة على الاقل وتقوم الباحثات الاجتماعية بالترفيه عن اللاجئات من وقت لآخر ، فيخرجن فى سيارات خاصة مرة كل ثلاثة اسابيع الى الجهات الخلوية .

وتتناول النزيلات ثلاث وجبات فى اليوم وتتكلف فى المتوسط ٥٤ مليما .

جنة وجحيم ...

جنة وجحيم ... هذا هو ملجأ النساء ...

ان فى كل عين دمعة ... وعلى كل لسان شكوى ... ففى فناء الملجأ وعلى حصيرة كبيرة تجتمع النساء فى هيئة مؤتمر دولى يضم أكثر من جنسية ... وتقف احداهن وترفع علم الثورة على جميع النظم والتقاليد ... وينضم اليها فريق من المجندات لهذا العصيان ، ويعارضها فريق آخر ، وتمتد المناقشات وتتراشق النساء بالتهم والسباب ، فتقول احداهن لزميلتها :

– نحن نريد الحرية ... نريد ان نشم الهواء .. ان الموت خير من الحياة فى ظلال الملجأ ...

فترد عليها الأخرى وتقول :

– أنت تريدين أن تعيشى كمتسولة ... أما أنا فاريد أن أعيش كسيدة !..

R.C.C. 17715

هل هو قطعة من الجنة ... أم من الجحيم ؟!



أى مأساة تلك التى يرويها هذا الوجه .. انها مأساة الشقاء والحرمان !!

ماذا بقى لها فى الحياة الا ان تحلم ... تعيش كل يوم فى الظلام ... ولكن النور يملأ قلبها بالايمان ... الايمان بالله وبالحياة

مدرسة اللغة الفرنسية .. حياتها سلسلة من المآسى . فقدت زوجها ... وفقدت ذراعها

وتنهور الأولى ... وتقوم معركة حامية تنتهى أخيرا بعقد معاهدة سلام ووئام كما ينتهى عادة كل مؤتمر ...

قصص من الحياة !..

يا للحياة عندما تقسو على البشر ... فتسلبهم ايمانهم بالله والانسانية ، ففى كل ركن من أركان الملجأ نفس تتعذب ... وفى كل فراش جسد يتمزق ... وفى كل جسد قلب يدمى ...

لكل من هؤلاء مأساة لعبت فيها يد القدر العاتى دورا قاسيا ترك آثاره فى خطوط عميقة على وجوه الضحايا ... ان الواحدة منهن تبدأ مأساتها دائما بدمعة ... وتسقط الدمعة ... لتقص هى الاخرى مأساة أقوى من تلك المأساة التى سمعتها ...

أغمضت عينيها مرة !..

جرجا ...

هناك بين ربوع جرجا تفتحت عيناها ... ومن جرجا فرت هاربة ... لأنها أغمضت عينيها مرة ، وفتحت أذنيها للشيطان ...

وجاءت الى الملجأ ... وتسألها الباحثة الاجتماعية :

– ما هو اسمك ؟..

فتحملق المرأة التى أغمضت عينيها مرة ... وتسكت !..

فتعيد عليها الباحثة السؤال ، فتقول :

– لقد نسيته ... اعطونى أى اسم !.. مارأيكم فى اسم بخيته ؟

– من أين أتيت ؟.. من أى بلد ؟.. وماهو عنوانك ؟..

وتصمت المرأة ... انها لاتريد أن تتكلم ... حتى لاتتكلم البنادق فى جرجا ...

قطعة من الجبن ...

كانت السبب !..

أما انجلين عطية برسوم فتحكى لك مأساتها بالفرنسية ...

– كنت مدرسة فى مدرسة الأقباط الأرثوذكس فى منفلوط ، وكنت سعيدة فى ذلك العهد ، فقد كنت أتقاضى سبعة جنيهات ... ثم تركت العمل الى القاهرة ، وبدأ القدر يعبس لى ، فمات زوجى ، وتزوجت ابنتى الوحيدة ، أحد جنود الخليفة ، وفى أحد الأيام عدت فجأة الى منزلى ، فلم أجد ابنتى ، ولم أجد زوجها ... ولم أجد أمتعتى ، لقد أخذوها معهم الى منطقة فايد ... وأردت أن أشترى قطعة من الجبن لأتناول طعامى ... وجلست بجوار أحد الجدران أبكى ... فقبض على البوليس ..

الفيلسوفة

وتقترب منك احدى الفتيات ، وهى تضحك ... فتقول لها :

– لماذا تضحكين ؟..

فتنظر اليك شزرا وتقول :

– ولماذا أبكى ؟.. انى أحب الضحك ... أليست الدنيا ضحكة ؟ !..

وتهز رأسك ببط ... الس[illegible] تتفق معى على انها فيلسوفة [illegible]

التمثال المفكر !..

وهذه امرأة أخرى ... انها تبدو من عنصر غريب ، فهى تمضى كل وقتها فى الفراش ، لاهى نائمة ، ولا هى مستيقظة ، انها تحلم وتفكر ... وتقول زميلاتها ونحن نحاول أن نحدثها :

– دعوها ... لاتوقظوها ... لاتهدموا خيالها الجميل ... دعوها تسبح مع الماضى ، وتنسى انها تعيش فى الحاضر ... دعوها تتأمل فى المستقبل ...

العاقلة ...

وهذه فتاة ثالثة ... انها تحتج قائلة :

– لماذا لا أكون موظفة هنا ؟..

ثم تشير الى موظفات الملجأ وتقول :

– هم دول أحسن منى ...

فتنهرها المديرة قائلة :

– أين كنت قبل أن تحضرى الى هنا ؟..

– فى مستشفى المجاذيب ... وهو يعنى اللى بيخشوا مستشفى المجاذيب يبقوا مجانين ؟!..

زهرة ذابلة

أما سعاد محمد على فقد تفتحت عيناها فى الطريق ... ألقتها أمها وهربت من الفضيحة ... ودخلت سعاد أحد ملاجىء الزيتون ... عاشت طفلة محرومة من حنان الأم وعطف الأب ... وفى يوم تفتحت لها أبواب السماء ، فقد حضر الى الملجأ أحد ضباط الجيش والقى نظرة فاحصة على الأطفال واختار سعاد لتكون ابنته ... وعاشت سعاد فتاة مدللة ، ولكن س[illegible]تها لم تدم ، فقد تلبدت [illegible]ها بالغيوم ، وأنجبت الزوجة [illegible] ...

[illegible] وهربت سعاد الى الطريق ، [illegible]حت تجاهد فى سبيل اللقمة ، [illegible]رفت معنى الكفاح ، ومعنى الشظف ، ومعنى الحرمان ... وعملت فى أحد المشاغل بخمسة قروش فى اليوم ... ثم تركته لأن القروش الخمسة لم تكن تكفيها ، وتلقفتها مدرسة الفنون بالجيزة ، وتعلمت كيف تقف الساعات الطويلة أمام ريشة الرسام ... فى محراب الفن !..

وعندما تفتحت زهرتها ... التف أحدهم حولها ... ثم اقتطفها ... وعادت الزهرة ... حزينة كئيبة الى الملجأ ...



النحاس باشا ـ لو كنت أنا فى الحكم دلوقتى .. ما كانش حد عرف اذا كنت بابص للشرق والا للغرب !!

قبلات وصفعات

حديث السياسة

● تساءل محرر الشئون العربية عما فعلته الشعوب والهيئات والجمعيات من أجل فلسطين ، والرد على هذا هو أن القضاء على الصهيونية عمل ضخم من صميم واجبات الحكومات ، فالشعوب مستعدة لأن تقدم مليون متطوع فهل تستطيع الحكومات أن تمدهم بالمال والسلاح ؟ !..

عمر بدوى ـ القاهرة

اين الحكومة ؟

● قولوا للحكومة أن تهتم بالدعاية عن بلادنا فى الخارج ، فان السياح الامريكيين فى سويسرا مثلا يروون عنا الاعاجيب والخرافات!

خالد حسين ـ زيوريخ

لاتحالف مع بريطانيا ...

● طالبوا الدول العربية بأن ترفض التحالف مع بريطانيا التى اقتطعت سنجق الاسكندرونة من سوريا وأعطته لتركيا ، والتى أصدرت وعد بلفور المشئوم ، وأخيرا فان بريطانيا هى التى ترفض الجلاء عن مصر والسودان ، فكيف يتحالف العرب معها ؟..

ميشيل تامر ـ الاسكندرية

قبلات وصفعات

● قبلة لزجال « آخر ساعة » على ازجاله الرائعة .

ابراهيم سالم ـ المنيرة

● صفعة لصاحب فكرة السخرية بالجيل الجديد فى باب « النكت » !..

الجيل الجديد

● قبلة لصلاح ذهنى على مقال « كفرت بالأهرام » .

صوفى غالى ـ القاهرة

● قبلة لصاحب تعليق « نداء البحر » على صورة الغلاف .

محمد البشلاوى ـ القاهرة

● صفعة للصحف التى لاتتحرى الصدق فى أنبائها .

فاروق عكه ـ الاسكندرية

الديمقراطية ...

● تحياتى الى « آخر ساعة » على أسلوبها « الديمقراطى » الذى يفهمه الجميع !..

ح . عواض ـ الاسماعيلية

● خصصوا صفحة لأخبار الجامعة ونشاطها ، أسوة بصفحة الفن !..

بشرى روفائيل ـ القاهرة

● طالبوا وزارة الدفاع بأن تغير اسم السجون الى المعتقلات أو الاصلاحيات ، تمشيا مع روح العصر ...

ل . ن ـ القاهرة

دفاع عن الزواج !..

● صفعة للصحف المصرية والأجنبية التى تحمل على الزواج وتقول انه موضة قديمة !.. ان الحياة هى الأخرى موضة قديمة !

محمد عبد السميع ـ الزقازيق

● صفعة لمذيع محطة الاذاعة المصرية الذى قال فى نشرة الأخبار: جميل مردم بك رئيس الوزارة « الفرنسية » !..

محمد عياد ـ فارسكور

● طالبوا المسئولين بأن يغيروا اسم « مصر » بوادى النيل ، فهذه هى التسمية الصحيحة مادام المصريون مجمعين على أن السودان جزء من مصر .

م . زيد ـ طنطا

● نوهوا بانتاج المثالين أحمد عثمان وعبد القادر رزق ، فقد فازا باعجاب الفنانين الأجانب عندما زاروا مدرسة الفنون الجميلة العليا ...

فؤاد يوسف ـ القاهرة

● قولوا للحكومة أن تبيح لارباب المعاشات شراء بدل بالتقسيط أسوة بالموظفين .

صالح همام ـ القاهرة

● احملوا على هيكل باشا الذى صمت ولم يرد على اتهام على ماهر باشا للمرحوم محمد محمود باشا .

ع . عبد الله ـ الاسكندرية

من هنا وهناك ..

● اندبوا حظى فأنا من مواليد يوم ٤ فبراير المشئوم .. !

م . الشريف ـ أسيوط

● لا تنشر الاخبار عن نشاط مصلحة الحدود فى محاربة تهريب الحشيش والمخدرات قد ساعد على ارتفاع أسعاره .. !! قولوا للمسئولين اضبطوا الحشيش خارج الحدود وداخل الحدود !!

م . ل ـ طنطا

ممنوع قطف الزهور

بمـــاذا نقهر الحب ؟ وكيف نتغلب على الجاذبية الجامحة ؟ انها سمراء ، وسيمة التقاطيع ،جذابة الملامح ، يشع من عينيها بريق السحر والدلال ، وترتسم على وجهها الجميل آيات الحب والحنان .. انهـا زهرة دانيـة القطوف لأول من يعترضها وياويل العاشق اذا لم يسرع الى قطفهـا قبل أن تذبل ويعتريها الذبول !. والآن ، وقد صارحتنى بحبهـا والدموع تملأ مآقيها ، بعدما كنت أتمنى رؤيتها ، وأصبحت أمنيتى حقيقة واقعة ، وفى متناول يدى . فهل أصارحها بما يملأ قلبى؟ أو أتظاهر بعـــدم الاهتمام ؟.. انى أخاف الحب ياســـيدتى ! ومايترتب عليـــه من عذاب النفس وجـــراح القلب ! .. وأنا الآن أتعذب أكثر مما أتألم فكيف أنجو من هذه الحالة النفسية الاليمـــة

« نبيل .. ص »

انت لا تختلف كثيرا عن أكثر الرجال ، فهم يموتون تلهفا على التعرف بفتاة ، حتى اذا ماعرفوها بدأوا يتكبرون ، فـــاذا ما باحت لهم بميلهـــا اخـــذوا يتعللون ويتدللون !.. أو لم تكن تتمنى؟ فلما نلت أمنيتك من معرفتها فماذا تريد ؟ .. أليست هى السمراء الساحرة الجذابة الفاتنة ؟.

لا تـــكلم يا بنى عن الزهـــور الدانية القطوف ، ولكن تكلم عن جمـــال الزهور علـــى عـــروش أغصانها .. لا تتكلم عن الزهور يقطفها أول من يعترضها وتـــكلم عن جمال صنع الخالق ، وواجبنا أن نتقى الله فى صنائعه ، فلا نقطف الا ما كان لنا ، ولا نـــرق زهـــور غيرنا .. لا تتكلم عن الاسراع فى قطف الزهور ما دمت تسير فى منطقة محرمة ممنوع فيها قطف الزهور !..



بين الحقيقة والخيال

أنا حائرة خائفة . لى جـــار فى السادسة والعشرين ملازم ثان بالجيش وانا الآن فى العشرين . كنت أرى فى عينيه الحب مـــن سنوات ولكنى كنت أخشـــاه واخشى الحب لما أسمعه كل يوم عن مآسى العلاقات وكنت أكره الضباط لسوء أخلاق بعضهم . ولكنى كنت أحس فى نفسى الميل اليـــه الى ان جاء يوم قابلتـــه وأبديت له مخـــاوفى فطمأننى وأقسم لى بشرفه أن غرضـــه شريف وكل ما يتمنـــاه هو أن يجمعنا الزواج .. فهل اصدقه؟ .. انى أخشى يـــوما أن يتخـــلى عنى فلا اطيق البعد عنه . وقد رفضت من أجله دكتـــورا دخلـــه الشهرى ٥٠ جنيها ومهندســـا درجة رابعة ، ولم أطلعه علـــى ذلـــك خشـــية أن يظـــن اننى « أهوشه » .. ولقد حلمت انى أراقصه فما هو تفسير هـــذا الرقص فى الحلم ؟!

خ . م

ليس الضباط أسوأ خلقا من سواهم من الرجال . غير ان تلك السمعة راجعة الى ان حظهم من النساء اوفر . فالفتاة يزهوها أن ترى جنودا يحيون الرجـــل الذى يمشى معها وكأن التحيـــة موجهة ضمنا اليها . غير ان رأيى الصريح أقوله لك : «لاتصدقيه!»

فلا يجوز للفتاة أن تثق ثقة عمياء مهما كان الوعد لها قـــسما مغلظا بالشرف أو ســـواه .. وانت مخطئة لانك لم تطلعيه علـــى من جاءك من طلاب الزواج . ولسنا فى زمن ترفض فيه الفتاة طبيبا أو مهندسا وتعيش على اوهـــام الشبابيك والاشارات والخزعبلات فاذا كان صادقا فى حبـــك فأين برهانه ؟

أما تفسير الحلم فهو انك كنت معه ترقصين ولـــكنه « الرقص على البارود !.. »

صراحة !..

خلعت الفتـــاة ملابسـها وقالت للشـــاب :

ــ لازم تقول لى بصراحة عندى ايه يا دكتور ؟..

فأجاب الشاب :

اولا يجب أن تنقص وزنك ١٠ كيلو وثانيا يجب أن تقلل من استعمال البودرة والروج ...

وثالثا الدكتـــور فى الشـــقة اللى قصادنا !..

حذار منها ! ..

أنا طالب فى السنة النهائيـــة بكلية الهندسة تعرفت فى السنة الماضيـــة بفتاة جامعية فى احدى الكليات العمليـــة ، وكانت زميلة لى فى الدراســـــة الابتدائية . وعائلتانا متعارفتان . وانقطعت الصلة بسبب انتقال الجـــوار . فتجددت العلاقات ، وشعرت بأن روحينا وأفكارنا متقاربة متشابهة فاتفقنا على الزواج . لكن حدث منذ شهر أن أخبرنى صديق بأن صاحبتى شـــوهدت مع شـــاب فى موقف مريب وسيقت معه الى قسم البوليس ثم أفرج عنها على يد والدها المحترم .

ولمـــا أخبرتها بذلك انكرت . فسلمت حتى لا أجرح شعورها . واذا بى من يومين عند صديق وهى تحضر بحجة أخذ كراســـة محاضرات ورفضت الدخول عند ما علمت بعـــدم وجود أخته . فلما أخبـــرها انى موجود طلبت منه الا يخبرنى بحضورها ! .. هذا مع علم الصديق أنها تكاد تكون خطيبتى ولا ألبث ان أقدم اليها الدبلة ! .. واذا بالامس فقـــط أســـمع من صديق مخلص أنه شاهدها مع شاب فى الترام ... فأرجو من القلب العجوز أن يحل هذا الموضوع .

طالب بكلية الهندسة

رأى القلب العجوز انك قصرت فى التحقق من حكاية قســـم بوليس وكان يجب أن تتأكـــد منهـــا فاذا كانت وقعت فعـــلا فودعها وداع الابد . ولكنـــك ضعفت وخشيت أن تتأكـــد من واقعة تؤذى شعورك وتجـــرح قلبك ... أن هذه القرائن كلها لا ... اطمئنان اليها . وهى ... استعمار ... انها لاتحبك . أو أنهـــا الكبرى أ... (بصفة احتياطية) مثل لاشعال اضافية (الاستبن) ...

زواج العقل

يمكننى أن أقدر ضيق وقتـــك لذا الخص قصتى فى نقط لا اجد خيرا منك أعهد اليه بحلها :

١ ــ أحببتها حبـــا عنيفا . خسرت فيه ٤ سنين من حياتى الدراسية . لمـــا حصلت فيهـــا (هي) على ليسانس جامعى تنكرت لى ونسيت دموعها وعهودنا .

٢ ــ احتقرت العاطفة . وجاهدت وانقذت البقيـــــة من نفسى . وتخرجت (مدرسا) فى الدرجـــة السادسة ..

٣ ــ فكرت بالعقـــــل فقط . واخترت ابنـــــة عمى وخطبتها واتفقت مع والـــــديها على كافة الشروط المناسبة لنا وهى تقضى بالتريث حتى أستعد .

٤ ــ تقدم لاختهـــا الصغرى مدرس فى الدرجة الخامسة وكتب الكتاب واستعد للدخلة وهـــو مستعجل جدا !

٥ ــ تنكرت حمـــاتى لى . ونقضـــت شروطى وزادت بأن أفهمت خطيبتى الساذجـــة بأنى غير كفء لها . وطالبتنى بشروط لايمكننى تنفيذها .

٦ ــ اصبحت ربكة عائليـــة والكل يتناقش فيها . وهـــذا ما لا احبه .. واخشى على آمالى أن تنهار للمرة الثانية ..

س . ح . مدرس

١ ــ احمد الله على انك نسيت من نسيت دموعها وعهـــودها ..

٢ ــ لاتحتقر العاطفة . انهـــا أسمى مافى الوجـــود ولكن كانت عاطفتك فى غير موضعها ..

٣ ــ لاتفكر بالعقل فقط . ففى الزواج ينبغى أن نفكر بالعقـــل والقلب معا .

٤ ــ لا ضير على الاخت الكبرى اذا كان زوجها درجة سادســـة (وهو ابن عمها) وزوج أختهـــا الصغرى (درجـــــة خامسة) . فالمسألة ليست بالدرجات . ولكن بالخلق والرجـــولة والتوفيق من الله لا من الدرجات .

٥ ــ حماتك حمقاء . وستندم لانهـــا نقضت الشروط

٦ ــ هذه الربكة العائلية وقيل وقال نذير بالشر المستطير ..وانت الآن على البر .. فأما رفض واما قبول .. واذا رفضوك فان بنات الناس كثيرات .. ومش ضرورى ياسيدى بنت عمك لزم ..

قلب عجوز

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور التوربيلليا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى ونصف شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ دولارات أمريكية

الفيلم المليونير ..!



المليونير فى عرف رجال المال هو الرجل الذى يملك مليونا من الجنيهات أو أكثر · والمليونير فى عرف رجال الطيران ، هو الطيار الذى يبلغ مدى تحليقه فى الجو مليونا من الاميال ·

أما المليونير فى عرف السينمائيين فى امريكا ، فهو الفيلم الذى يراه فى عرضه الاول مليون او اكثر من الناس · واذا أردنا ان نطبق هذا الوصف على الافلام المصرية ، لما وجدنا غير فيلم واحد استطاع ان يفوز ، لاول مرة فى تاريخ السينما المصرية ، بلقب « الفيلم المليونير » وذلك هو فيلم « فاطمة » الذى كتبه مصطفى امين بك ، وكانت شاديته أم كلثوم ، ومخرجه بدرخان ، ومنتجه ستوديو مصر ··· والذى يعرض لايامه الخمسة الاخيرة بسينما ستوديو مصر بالقاهرة ·

وقد بلغ عدد من شاهدوا فيلم « فاطمة » فى عرضه الاول بالقاهرة وحدها زهاء ربع مليون من الناس ، خلال هذه الاسابيع التسعة ، ولولا ارتباط ستوديو مصر بعرض افلام اخرى لاحتمل فيلم فاطمة ان يستمر عرضه لعدة اسابيع أخرى باقبال عظيم

فاذا كان هذا الفيلم قد استطاع ان يظفر بربع مليون فى مدينة واحدة ، فلاشك انه سيفوز ببقية المليون ، فى عواصم القطر الاخرى كالاسكندرية وطنطا والمنصورة واسيوط وغيرها ، ولا شك انه سيتجاوز المليون فى عواصم القطر الصغرى ·

وهكذا استطاع ستوديو مصر بهذا الانتاج الفاخر ، ان يرفع رأس مصر الفنانة فى وجوه العالم ويقول ان مصر قد استطاعت ان تظفر بالفيلم المليونير لاول مرة فى تاريخها الفنى !

شارلى شابلن يسقط !

عندما يتفلسف المهرج يضحك الناس وعند ما يهرج الفيلسوف لا يضحك أحد !

وقد كان شارلى شابلن فى رواياته السابقة مهرجا يتفلسف فنجحت رواياته ، ولكنه فى روايته الجديدة « مسيو فردو » اراد ان يكون فيلسوفا يهرج فسقطت روايته وسقط شارلى شابلن كفيلسوف وكمهرج !

مثل شارلى حياة لاندرو سفاح فرنسا الذى كان يستهوى النساء ويسلبهن اموالهن ثم يحرق جثثهن ·

هذا موضوع يصلح للمسرح والسينما والقصة وقد كان منتظرا من شارلى الفنان المبتكر ان ينجح كممثل وكمخرج وكمؤلف ، ولكن الذى حدث هو انه فشل كممثل وكمخرج وكمؤلف ... فشل كممثل لانه اعاد نفسه فى اسوا حالاته السابقة وفشل كمخرج لانه عجز عن أن يجارى تطور الاخراج السينمائى . وفشل كمؤلف لانه حصر الرواية فى فكرة ظنها جديدة وهى : كيف احاكم على قتل عشرات من النساء وغيرى يمجد لانه قتل الملايين ..

وهذه الفكرة ليست جديدة فهناك مثل فرنسى يقول :

من يقتل فردا من الناس ، فهو مجرم !

ومن يقتل الفا من الناس ، فهو بطل !

ومن يقتل جميع الناس ، فهو اله

ويقول الشاعر العربى جبران خليل جبران :

قتل امرىء فى غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسالة فيها نظر !

ولكن رواية شارلى لم ترتفع لا الى المثل الفرنسى ولا الى الشعر العربى !

ان سر نجاح شارلى فى رواياته القديمة انه وهو الضعيف كان يقاوم الشر والقوة ... وكان جميع ابطال رواياته ضده وكان معه دائما الجمهور ، اما فى هذه الرواية فلا ابطال الرواية كانوا معه ولا الجمهور كان معه .

لم يكن معه ابطال الرواية لانه قتلهم جميعا .

ولم يكن معه الجمهور لانه لم يقتنع بتهريج الفيلسوف وهو يبرر جرائمه بمجرد المقارنة بجرائم الاخرين ..

وقد حاول شارلى وهو ملك المضحكين ان يسخر من الموتى ولكن الجمهور لم يتبعه فى سخريته برغم ما فيها من مغالطات تحمل طابع الفلسفة فهو مثلا يقول للقسيس :

شارلى — لماذا اتيت هنا ؟

القسيس : لاسالك لماذا ارتكبت هذه الخطايا

شارلى — لولا هذه الخطايا يا ابنى لفقدت وظيفتك !

القسيس — ساساعدك على لقاء الله

شارلى — ان مشكلتى ليست مع الله ... ان مشكلتى مع البشر !

كانت ميزة شارلى شابلن فى رواياته ان الصور التى يظهرها فوق الشاشة تنطبع فى اذهان الجماهير ولا تنمحى من ذاكرتهم

فمن منا لا يذكر صورة شارلى الشريد فى « أنوار المدينة » وقد صادقه مليونير سكير والبسه ملابس السهرة واعطاه سيارة رولز رويس ولم يعطه مليما واحدا .

ويهيم الشريد بالسيارة الرولز باحثا عن عقب سيجارة حتى اذا القى احد المارة عقبا اوقف السيارة وقفز منها ليلتقط العقب قبل ان تمتد اليه يد لمام السبارس !

ويضع العقب فى فمه ويستقل السيارة الرولز بين دهشة لمام السبارس !

ومن منا ينسى منظر شارلى فى البحث عن الذهب وهو يطبخ رباط حذائه ويأكله على طريقة المكارونة !

ولكن الرواية الجديدة ليس فيها صورة واحدة تعلق بالذهن الا ان شارلى اجاد قتل النساء واجاد قتل هذه الرواية !

(واحد)

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير إلى ١٨ فبراير :

سيقع سوء تفاهم بسيط بينك وبين اسرتك لاتقلق ... سينتهى كل شىء وفق ماتريد !

المواليد من ١٩ فبراير إلى ٢٠ مارس :

سيرضى الجميع عن المشروع الذى طالما انتقدوه فى الماضى ، وتزول المشكلة التى تشغل بالك .

المواليد من ٢١ مارس إلى ٢٠ أبريل :

ابتعد عن التجارب الخيالية ، ولا تقامر بعملك وبمالك !

المواليد من ٢١ أبريل إلى ٢٠ مايو :

اسبوع حافل بالحركة والنشاط ، ستسافر الى بلد بعيد كنت تتمنى زيارته . .

المواليد من ٢١ مايو إلى ٢٠ يونيه :

ستبذل جهدا كبيرا لتحقق احد اهدافك فى الحياة ، وستحقق الهدف

المواليد من ٢١ يونيه إلى ٢٣ يوليه :

سيحدث تغيير فجائى فى طريقة حياتك ، وستسافر الى عدة اماكن . إبتعد عن الاشخاص الذين يضايقونك . .

المواليد من ٢٤ يوليه إلى ٢٣ أغسطس :

واجه مشاكلك بحزم ولا تهرب منها فلا كرامة فى الهروب من التبعات . .

المواليد من ٢٤ أغسطس إلى ٢٣ سبتمبر :

سوف تلقى محاربة فى عملك ، وفى حبك ولكنك ستنتصر فى النهاية !

المواليد من ٢٤ سبتمبر إلى ٢٣ أكتوبر :

اسبوع تظلله السعادة ، لاتعبس فان كل مايصادفك بهيج .

المواليد من ٢٤ اكتوبر إلى ٢٢ نوفمبر :

سيحاول البعض ان يتدخل فى شئونك الخاصة فلا تسمح له ، وسر فى الطريق الذى تعتقد انه صواب .

المواليد من ٢٣ نوفمبر إلى ٢٢ ديسمبر :

سوف تتاح لك فرصة عظيمة فانتهزها وحاول ان تستفيد قبل ان تفلت الفرصة منك .

المواليد من ٢٣ ديسمبر إلى ٢٠ يناير :

ستحدث عدة تغيرات اساسية فى اسلوب حياتك ، وتتلقى نبأ سارا بشأن مسألة تنتظرها بفارغ الصبر

أنا رايحه أحكي له على حالي يمكن يرتاح قلبي وبالي



نور الهدى فى الفيلم الغنائى الكبير (حياة حائرة) - بطولة واخراج احمد سالم بالاشتراك مع - بشارة والمليجى وفاتن - حاليا بسينما الكورسال - انتاج افلام رابحة - توزيع ليفشتز . .

الحرب على الابواب

وجهت « آخر ساعة » الى عدد من عابرى الطريق السؤال التالى : هل تعتقد أن الحرب على الابواب ؟ .. ولماذا ؟ ..
فكانت اجاباتهم كما يلى :

فتح الله سيداروس

تاجر

لا اظن .. لأن الشعوب التى عانت ولا تزال تعانى من ويلات الحرب الاخيرة لن تقدم على حرب جديدة بالسهولة التى تتصورها الصحف .. !!

ا . ك

لابد من قيام حرب على اى حال لأن عناد الدول الكبرى لن ينتهى الا بالموت . ولكنها لن تقع بالسرعة التى يتصورها كثير من الناس ولسوف تكون الحرب القادمة - على ما أعتقد - هى آخر الحروب ..!!

عبد المنعم عبدون

طالب - كلية التجارة

ستقوم الحرب قطعا ولكنها لن تكون كالحرب الاخيرة فان الدول الكبرى لن تغامر بخوض غمار حرب جديدة تسلبها البقية الباقية من قوتها . ولذلك ستقوم هى بدورها فى الحرب القادمة وراء الستار اما الدول التى ستحارب فعلا فهى الدول الصغيرة . وسيكون الشرق هو ميدانها الاول ...

محمد قدرى

موظف

لا شك فى قيام الحرب وفى أقرب وقت . فهيئة الامم التى انشئت لوضع اسس السلام قد اثبتت بقراراتها التى تترجم عن روح الاستعمار المتغلغلة فى نفوس الدول الكبرى انها انجح واقصر طريق لاشعال نار الحرب !!

وليس فى ثورته ما يستدعى العجب ..

ان أمثال أرنولد هولت عام سنة ١٩١٨ .. الفقراء المأزومون والعمال العاطلون .. لايقل صراخهم دويا عن صراخ اللورد البدين .. ان الاكسير العجيب لم ينقل الذهب من جيب الى جيب ... وانما أفقر الاثنين على حد سواء لورد هولت .. وأمثال أرنولد .

لقد أدمنت ليدى هولت شرب

كورسيه لايمكن ان يزيد خصرها عن ٣٥ سنتى !..

فى رائعة النهار والحكومة تحرم الاسراف فى الوقود ..

ويصيح اللورد فى غضب :

— الحكومة .. أنا الذى أدفع ثمن النور أيها الغبى ..

ويقول الخادم فى أدب :

— آه .. تدفع .. انك لا تستطيع ياسيدى .. لأن الحكومة لاتقبل ... رصاصا ! لقد استحال ذهب اللورد.

— مستحيل ؟ .. ما هو المستحيل ؟ .

— ان تأخذ الطفل وتخرج من انجلترا .. ان أمه لاتقبل .. ولا الدولة ..

ويثور اللورد من جديد حين يعلم أن هذا حق . يثور وتبلغ ثورته مداها ويقول :

— سأسافر أنا ..

ويجيب السكرتير ..

— فى حدود القانون ياسيدى ستحمل معك فقط ما يصرح لك به القانون ..

ويصيح اللورد فى غير وعى

— القانون .. حكومة هؤلاء العمال .. تبا لهم .. تبا لكل شىء ... أنا ملعون ان بقيت فى وسط هؤلاء الاوغاد .. سأرحل سأرحل وحدى .. بلا زوجة .. ولا أولاد ولا مال أيضا ! ان لزم الامر .. لينعم هؤلاء بقانونهم بنظامهم .. بحكومتهم .. سأرحل سأرحل .. تبا لكل شىء ..

.. وينزل الستار رويدا ...

ينزل الستار ليعود مرة ثانية لورد هولت .. الممثل الفذ وأحد مؤلفى المسرحية ... يعود ليسأل الجمهور بصوته الذى يذكرك بصوت شارلز لوتون العامر بالمأساة .. يسأل الجمهور الحائر

— أيها السادة .. ماذا يفعل لورد هولت ؟ .. وماذا سيفعل أمثاله ؟ ... وماذا سيفعل فقراء سنة ١٩٤٧ من أمثال أرنولد هولت عام ١٩١٨ ؟ . هل تعرفون؟ ... ان اللورد سيذهب الى امريكا .. بالذهب القليل الذى تسمح له به الحكومة لكن هؤلاء الذين لايستطيعون الرحيل ... ماذا سيفعلون ؟ .

هذه هى النهاية ... نهاية المسرحية وبداية المشكلة ... ان ادوارد ليس ابن لورد هولت ولكنه نظام الحياة الفاسد .. الذى يزول .. ومع ذلك فالمشكلة باقية فى كل مكان !!!

صلاح ذهنى

هى :
الاستر...

وأسـ...
التى يعانيه...
أمثال ارنو...
واغنياء سن...
هولت ..
ان ادوار...
الشقاء ..
ولورد هو...
اذ تجتمع ...
يحتاج اليها ...
لاتلتهمه وا...
رصاص ، با...
.. هو الاش...
تنتهى الح...
وتسرف انج...
الازمـــة ...
المركب الكيمي...
الذهب الى ...
لورد هولت ...

وليس فى ثورته ما يستدعى العجب ..

ان أمثال ارنولد هولت عام سنة ١٩١٨ .. الفقراء المأزومون والعمال العاطلون .. لايقل صراخهم دويا عن صراخ اللورد البدين.. ان الاكسير العجيب لم ينقل الذهب من جيب الى جيب ... وانما أفقر الاثنين على حد سواء لورد هولت .. وأمثال أرنولد .

لقد أدمنت ليدى هولت شرب

كودسيه لايمكن ان يزيد خصرها عن ٣٥ سنتى !..

فى رائعة النهار والحكومة تحرم الاسراف فى الوقود ..

ويصيح اللورد فى غضب :

— الحكومة .. أنا الذى ادفع ثمن النور أيها الغبى ..

ويقول الخادم فى ادب :

— آه .. تدفع .. انك لا تستطيع ياسيدى .. لان الحكومة لاتقبل ... رصاصا ! لقد استحال ذهب اللورد.

— مستحيل ؟ .. ما هو المستحيل ؟ .

— ان تأخذ الطفل وتخرج من انجلترا .. ان أمة لاتقبل .. ولا الدولة ..

ويثور اللورد من جديد حين يعلم أن هذا حق . يثور وتبلغ ثورته مداها ويقول :

— سأسافر انا ..

ويجيب السكرتير ..

— فى حدود القانون ياسيدى ستحمل معك فقط ما يصرح لك به القانون ..

ويصيح اللورد فى غير وعى

— القانون .. حكومة هؤلاء العمال .. تبا لهم .. تبا لكل شىء ... أنا ملعون ان بقيت فى وسط هؤلاء الاوغاد .. سأرحل سأرحل وحدى .. بلا زوجة .. ولا أولاد ولا مال أيضا ! ان لزم الامر .. لينعم هؤلاء بقانونهم بنظامهم .. بحكومتهم .. سأرحل سأرحل .. تبا لكل شىء ..

.. وينزل الستار رويدا ...

ينزل الستار ليعود مرة ثانية لورد هولت .. الممثل الفذ وأحد مؤلفى المسرحية ... يعود ليسأل الجمهور بصوته الذى يذكرك بصوت شارلز لوتون العامر بالمأساة .. يسأل الجمهور الحائر

— أيها السادة .. ماذا يفعل لورد هولت ؟ .. وماذا سيفعل امثاله ؟ ... وماذا سيفعل فقراء سنة ١٩٤٧ من أمثال أرنولد هولت عام ١٩١٨ ؟ . هل تعرفون؟

... أن اللورد سيذهب الى امريكا .. بالذهب القليل الذى تسمح له به الحكومة لكن هؤلاء الذين لايستطيعون الرحيل ... ماذا سيفعلون ؟ .

هذه هى النهاية ... نهاية المسرحية وبداية المشكلة ... أن ادوارد ليس ابن لوردهولت ولكنه نظام الحياة الفاسد . . الذى يزول .. ومع ذلك فالمشكلة باقية فى كل مكان !!!

صلاح ذهنى



الميت الحي

الموسيقى تثير فى نفسى الاحزان ... وخرير الماء المتدفق لايشجينى .. وهديل الحمام لايستهوينى ... لقد نسيت العالم ، ونسينى العالم انى رجل حى كالميت .. ميت كالحى ... اعيش بلا روح ، بلا قلب ، بلا حياة ...

« فيكتور هيجو »

قلب أديب !

كان فيكتور هيجو يعطف على الضعفاء الذين نبذهم المجتمع . ويقال انه كتب رواية البؤساء وهو يبكى ، فلما انتهى من كتابة آخر فصولها ، كان الليل قد ارخى سدوله ، وشعاع القمر يتسلل خلال نافذة مكتبه

فقال وقد تندت بالبكاء عيناه :

ــ ايها البؤساء .. أن هذه آخر دمعة استطيع ان اذرفها عليكم فقد جمدت عيناى من البكاء !!

عند ما نعود ترابا !

خذوا من الحياة كل ما تستطيعون ...

قبل أن تعودوا الى التراب . فالتراب يعود الى التراب ، تحت التراب ...

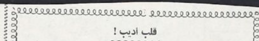
سترقدون بلا خمر ، بلا اغنية بلا نهاية !

« رباعيات عمر الخيام »

قلم الحرية

تقدمت السن بالشاعر الامريكى العظيم وليام بريانت واحس الشيخوخة تدب فى اوصاله .. فكان يقول لاصدقائه :

ــ لقد بدا المشيب يغزو شعرى .. ولكن قلمى مازال فتيا .. فاذا مت يا اصدقائى فلا تحزنوا فقد تركت للوطن ثروة من شعرى ! واحتفظوا بقلمى .. فقد وهبت مداده للحرية !



السنة الجديدة

وقف جان فرانسوا ميليت يستقبل العام الجديد وفى قلبه اغنية حزينة ، وعلى شفتيه ابتسامة ! .. ثم رفع الكاس الى شفتيه وقال :

ــ هذا عام يزفر انفاسه الاخيرة .. كم يؤلمنى اننا سنستقبل عاما آخر من أعوام الشقاء .. ايها الاصدقاء انى اتمنى لى ولكم عمرا قصيرا !!

مصرع فكر !!

يقول دستفسكى ان الافكار الحرة قد خلقت لكى تحلق فى جميع الآفاق دون ان تخشى النار ، أو تخاف الجليد ... انها لاتعترف بالتقاليد الموروثة أو الاغلال القاسية ... انها خلقت لتنشر جناحيها فى الفضاء ..

ولكن سادة موسكو لم ترقهم فلسفة دستفسكى ...

وفى احدى ليالى عيد الميلاد شهد العالم مصرع حرية الفكر فى روسيا ... فقد قبض على دستفسكى وأرسل وهو مغلول القدمين واليدين الى قلعة بطرس .. ثم نقل الى أعماق سيبريا ... وراح دستفسكى اثناء الرحلة يطل من نافذة القطار على حقول الثلج التى تغطى الارض ... وعند ما وقف القطار عند احدى المحطات استقبلته امراة ... لايعرفها ثم دفعت اليه الكتاب المقدس .. وقلب دستفسكى الكتاب بين يديه ثم ضمه الى صدره ... وقال :

ــ وما ذنبك انت أيها الكتاب المقدس حتى تقاسى معى نفس المصير !!

امبراطور العبيد

كان دافى دولا بيلاترى يتأمل البحر ، وقد شبك يديه على صدره والهواء العاصف يعبث بشعره الكث ... وفجأة مسح فمه بكم ردائه ورفع قبضته بيده فى الهواء مهددا وقال:

ــ أيتها الامواج الثائرة مهما تبلغى من العنف والقسوة ومهما تبلغى من الجبروت والقوة .. فانك حتما ستركعين تحت قدمى تطلبين الغفران ! ...

وبعد أيام كان دافى يركب البحر الى جزيرة سان دمينجو ويتربع على عرش العبيد تحت اسم الامبراطور جونس !!

ولما أنجبت له احدى جواريه وتدعى لويز ديماس طفلا اطلق عليه الاب اسم توماس الكسندر .. وفى أحد الايام ... دخل الابن على ابيه وقال له :

ــ اريد أن أكون جنديا يا أبى ..

ــ ولكنك يجب ان تحمل اسم أمك .. انك لاتستحق ان تحمل اسمى النبيل ...

وهكذا خرج من ظهر امبراطور العبيد امبراطور الادب الكسندر ديماس !!



نجوم السينما هن السبب!

احتج بعض الازواج في امريكا لدى شركات السينما .. وهددوا بالطلاق اذا لم تكف نجوم السينما عن ابتداع موضات جديدة ... ومما جاء في احتجاجهم ان نحو نصف ايرادهم يذهب قربانا للموضات او التقليعات التى تبتدعها نجوم السينما !! .. وصمتت النجوم ... وصمت الازواج .. وفي الاسبوع الماضي ظهرت نانسي جيلد النجمة المتالقة في ثلاث موضات جديدة !!

ثوب من قطعتين من الصوف الابيض وبصار بياقة عريضة وكمين قصيرين ..

روب دى شامبر حديث من الكريب المطبوع يضم الى العنق بزرار واحد ويغلق

ثوب للخروج من الصوف الابيض ... الذيل فضفاض بليسيه الجاكت قصير ...

اخر ساعة

To the readers
of Akher Saa -
Lauren Bacall

الساحرة